

01/1) قراءة وتعليق على كتاب امتاع ذوي العرفان بما اشتمل عليه كتب شيخ الاسلام من علوم القرآن

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد فان الاسلام من الدين اذا الف احدهم

كتابا قري عليه الكتاب ثم جاز له السامعين - 00:00:00

بالكتاب حتى يروه بالسند المتصل. كما هو الحال بالنسبة للمؤلفات الائمة من اقربهم في هذا الزمن شيخنا الشيخ عبد المحسن العباد

سمعتها من مؤلفات الشيخ سمعتها من مؤلفات العلماء كثيرين ابن عثيمين ابن باز رحمه الله. ومن قبل الشيخ حمود السويجري

رحمه الله - 00:00:20

الدعوة الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الشيخ وشوية الى الكتب الستة وغيرها من الكتب بعضنا يا اخوان ان نقرأ هذا الكتاب

اه حتى اولا ان يحصل عندنا المام في علوم القرآن ولو - 00:00:53

من حيث الاجمال وما لا يدرك كله لا يترك جلد وهذه القراءة السريعة ربما لا يجعلنا ان ندرك كل ما في هذا الجبر من الكتاب والمعاني

لكن على الاقل نحيط - 00:01:19

بشيء من العنق خير من ان لا ندرك شيئا منه على بركة الله اول قاعدة بالقرار ان اللي ما يفهم شي يرفع ايده يقول هذا ما ما ادركته

فقط والا انا لا استطيع ان - 00:01:36

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله محمد وعلى اله وصحبه وعلى اما بعد. اللهم بارك لنا في اغفر له

لنا وللسامين والحاضرين. التمهيد ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا -

00:01:51

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله

عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:02:21

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به

والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم - 00:02:41

نغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان العلم يشرف بشرف موضوعه وبحملته من جهابذة اهل العلم

وائمة السنة فعنهم يؤخذ العلم ويستند خصوصا في المسائل المدلهمة الواقعة بين - 00:03:01

ثم ومن المسائل العلمية المهمة علوم القرآن التي نبع العلوم. منها نبع العلوم وعنهما زخر البحار فهي القرآن الكريم ففي القرآن

الكريم كل ما يحتاج اليه الامة كل ما تحتاج اليه الامة فهو الهدى - 00:03:21

والشفاء والنور والضياء يستضاء به في ظلمات الجهالة وعماية الضلالة. والقرآن وعلومه مشتمل على الهداية التامة وكل ما يحتاج

اليه الخلق من امور دينهم ودنياهم من العلم بالله وباسمائه وصفاته وافعاله ومن العلم بالاحكام الشرعية والاحكام - 00:03:41

جزئيات فبينت غاية البيان لذا فهو منهج رباني محقق للسعادة الانسانية في الدنيا والاخرة هذا وجهود علماء السلف في العناية بعلوم

القرآن جهود عظيمة وكبيرة وهي متفرقة في ثنايا كتبهم ومن ضمن ذلك - 00:04:01

كما كتبه الامام المجدد شيخ الاسلام ابن تيمية في كتبه وفتاويه ويصعب على طالب العلم معرفة ما قرره شيخ الاسلام في مسائل

علوم القرآن من الناسخ والمنسوخ والمتقدم والمتأخر والمدمن والمفصل والمكي والمدني والمحكم والمتشابه. وغير ذلك - [00:04:21](#)

ذلك من مسائل علوم القرآن وقد تصدى لجمع كلامه المتفرق المبعوث في ثناء كتبه فضيلة فضيلة الشيخ ابي عبد العزيز عبيد بن عبدالله بن سليمان الجابري وفضيلة الشيخ الدكتور ابي صلاح محمد هشام محمد طاهري في كتابهما امتاع ذوي العرفان -

[00:04:41](#)

بما اشتملت عليه كتب شيخ الاسلام الامام ابن تيمية في علوم القرآن. وقد اعتنينا بجمع مادة هذا الكتاب من اكثر من ثلاثين كتابا. فبلغت رسائل الكتاب اربعة وسبعون ومنتين مسألة مع العناية بالترتيب والتبويب وتخريج الاحاديث وتوثيق المصادر - [00:05:01](#)

وتوضيح المصطلحات وزين عملهما بفهارسة عامة تخدم الكتاب. وجزاهم الله كل خير على جهدهم وعلى اجتهادهم وعلى جمعهم تحقيقهم. كما اسأل الله ان يغفر لشيخ الاسلام ابن تيمية وان يثيبه على ما بذله في نشر السنة - [00:05:21](#)

وخدمة القرآن وخدمة علوم القرآن والسنة واعظم ذلك التوحيد وقد جاهد في في تبیینها العقيدة الصحيحة كما جاء في الكتاب والسنة وكما فهمه الصحابة وسلف الامة وحارب التأويلات المنحرفة والافكار والافكار الدخيلة فهدى الله به من الضلالة وانقذ به من الغواية والناس عيال - [00:05:41](#)

عليه في علوم القرآن والسنة فهو بحق مجدد للدين لمن درس من معالم الاسلام فجزاهم الله خير ما جاز به عالما من المجتهدين المجددين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. كتب الاستاذ الدكتور محمد - [00:06:05](#)

ابن عبد الرحمن الخميس استاذ العقيدة بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية بالرياض. بسم الله الرحمن الرحيم المقدمة. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:06:25](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا - [00:06:45](#)

ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. وان خير الحديث كتاب - [00:07:05](#)

الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة اما بعد فان الله تعالى انزل القرآن الكريم تبيانا لكل شيء وهدى للعالمين وجعله بلسان عربي مبين غير ذي عوج - [00:07:25](#)

يا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين. نزل به رح الامين على قلب سيد المرسلين وخاتم النبيين وقد اشتمل هذا الكتاب العظيم على كل خير عميم واصول جامعة وعلوم نافعة. قال تعالى ما كان حديثا يفترى ولكن - [00:07:45](#)

ان تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. وقال ما فرطنا في الكتاب من شيء وقال ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا. وقال جل ذكره من - [00:08:05](#)

وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحى او من وراء حجاب او يرسل رسولا فليوحى باذنه ما يشاء انه علي حكيم ذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك - [00:08:25](#)

تهدي الى صراط مستقيم. وقد حفظ الله هذا الكتاب من التغيير والتبديل كما قال كما قال وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطن من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. وقال انا نحن نزلنا الذكر وانا لو لحافظون - [00:08:45](#)

وان العلم بحر زخاء لا يدرك له من من قرار وطود شامخ احسنت عمود يعني وطود شامخ لا يسلك الى قمته ولا يصاب. من اراد السبيل الاستقصائي لم يبلغ الى ذلك وصولا. ومن رام الوصول - [00:09:05](#)

الى احصائه لم يجد الى ذلك سبيلا. كيف قد قال الله وقد قال تعالى مخاطبا لخلقه وما اوتيتم من العلم الا قليلا. وان ان القرآن مشتمل عليه. الانسان يتسوق منذ ان يزول القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم. وهي الان - [00:09:25](#)

والعلماء وطلبة العلم يكتشفون اشياء في كتاب الله جل وعلا ومسائل ما كان يعرفها الاوائل وهذا يدل كما قال علي ابن ابي طالب او

فهم من يعطيه الله في كتابه. نعم. وان القرآن مشتمل على - 00:09:43

اصول العلم ومنبعها ودائرة شمسها ومطلعها اودع فيه سبحانه وتعالى علم كل شيء وابان فيه كل هدى وغي فترى كل في فن منه يسند كل ذي فن منه يستمد وعليه يعتمد فالفقيه يستمد منه الاحكام ويستخرج حكم الحلال والحرام والنحو - 00:10:02

يبني منه قواعد اعرابه ويرجع اليه في معرفة خطأ القول من صوابه. والباقي يهتدي به الى حسن الى حسن النظام اعتبروا مسالك البلاغة في صبغ الكلام. المقصود به علماء البلاغة - 00:10:22

ان مع البلاغة والبيان. وفيه من القصص والاخبار ما يذكر اولي الابصار. من القصص وفيه من القصص والاخبار ما يذكر اولي الابصار ومن المواعظ والامثال ما يزدجر به اولو الفكر والاعتبار - 00:10:38

الى غير ذلك من علوم لا يقدر قدرها الا من علم حصرها. هذا مع فصاحة لفظ وبلاغة اسلوب تظهر تبهر العقول وتسلب القلوب واعجاز نظم لا يقدر عليه الا علماء الغيوب. وقد انبرأ ائمة الاسلام لخدمة هذا الكتاب والفوا في علومه - 00:10:58

مختلفة فمنهم من شغل وقته في تفسير آياته ومنهم الذي جمع اسباب نزوله ومقام تنزيل آياته ومنهم من شرع غريبه ومفرداته ومنهم الذي بين فقهه ومسائل احكامه. وان مما قام به اهل العلم خدمة لهذا الكتاب المبارك العزيز ان صنفوا من صنفات في علوم - 00:11:18

في علومه اشتملت على اصول العلوم وقواعدها وهي مصنفات نافعة مائعة بين مقل ومستكثر وموجز ومطول ومنها احكام القرآن للامام المطلبي ابي عبدالله محمد بن ادريس الشافعي المتوفى سنة اربع ومائتين من الهجرة. الثاني الحاوي في علوم القرآن لابي عبد الله محمد ابن ابن خلف ابن المرزبان ابن - 00:11:38

الاجور المحول المتوفى سنة تسع وثلاث مئة من الهجرة. الثالث البيان في علوم القرآن لابي عامر فضل ابن اسماعيل الجرداني المتوفى مساحة خمسة واربعين مينا خمسة واربعين مئة من الهجرة. الرابع فنون الافنان في علوم القرآن العلامة ابي الفرج عبد الرحمن ابن علي ابن - 00:12:04

البغادي المتوفى سنة سبع وتسعين وخمسمائة من الهجرة. الخامس التبيان في اداب حملة القرآن للعلامة ابي زكريا ييني شرف النووي رحمه الله سنة ست وسبعين ستمئة من الهجرة. السادس البرهان في علوم القرآن للعلامة ابي عبدالله - 00:12:24

محمد ابن بادر الزركشي الشافعي المتوفى سنة اربع وتسعمائة اربع وتسعين وسبعمئة من الهجرة. السابع مواقع العلوم من مواقع النجوم في علوم القرآن لجلال الدين عبدالرحمن ابن عمر البلقي المتوفى سنة اربع وعشرين وثمانمئة من - 00:12:44

الهجرة الثامنة الاتقان في علوم القرآن العلامة ابي بكر جلال الدين عبدالرحمن السيوطي المتوفى سنة احدى عشر وتسعمائة من الهجرة التاسع من العرفان في علوم القرآن للشيخ محمد بن عبد العظيم الزرقاني المتوفى سنة سبع وستين وثلاث مئة والى من

الهجرة. هذا الكتاب مناه لله الحمد - 00:13:04

الحمد لله يعني تيسر الله تبارك وتعالى لي مع الشيخ محمد الخميس تحقيقه والتعليق عليه خصوصا في المسائل تأويل الصفات التي سار عليها وايضا التعليق على يعني استهزائه بالسلفية والمنهج السلفي. اسأل الله جل وعلا ان يسر اخوانه. نعم. وقد الف مؤلف

المجلدين - 00:13:24

وقد الف مؤلفات كثيرة في فنون مختلفة في علوم القرآن الكريم وانما نوهنا بما هو اشملى واتم تأمل الكتب المؤلفة المطبوعة في هذا الباب يجري المنصف انها لم تؤلف على منهج السلف الصالح في باب الاسماء والصفات عدا كتاب احكام القرآن - 00:13:51

الامام الشافعي فانك واجد فيها التأويل في الصفات وغير ذلك من المسائل المخالفة لما كان عليه السلف الصالح. اسباب تأليف الكتاب الاول تأملنا المؤلفات المطبوعة في علوم القرآن فلم نجد كتابا منها خاليا من المخالفة في العقيدة فهي ما بين - 00:14:11

مستكثر ومقل. الثاني ما تميز به شيخ الاسلام الحبر الهمام احمد بن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية الحراني المتوفى سنة ثمانين وعشرين سبع مئة من الهجرة من غزارة علم وجلالة قدر وامامة في الدين ومثانة في التأليف والافتاء وقبول عند الخاصة والعامة -

00:14:31

فاحببنا ان نسمع كلامه في مؤلف ليفيد منه ليفيد منه الخاص والعام في هذا الباب. الثالث تفرق مسائل علوم القرآن في ثنايا كتب شيخ كتب شيخ الاسلام المختلفة. مما كان سببا في عسر الوصول اليها الا على القلة من المختصين في هذا الفن - [00:14:51](#) اردنا ابرازها واظهارها في مؤلف واحد حتى يسهل الوصول اليها على كل مستفيد ومفيد الرابع ان ان كلام شيخ الاسلام رحمه الله يكون في ثنايا كتبه سردا. وقد جعلناه في عناوين ورتبناه على مباحث ومسائل حتى - [00:15:11](#) فهمه وادراكه على طلبة العلم. بل السبب الرئيس هو عدم وجود مؤلف في علوم القرآن على طريقة السلف بدون تأويل هذا هو السبب الرئيسي في جمع نادي كلام شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:15:28](#) يعرفون علوم سواء الاتقان للسيوطي او من اهل الاذان للزرقاني او غيره من المؤلفات هي من التأويل الله به عليم على طريقة الشاعرة. نعم. منهج الجمع والتحقيق مكثنا وقتنا طويلا في جمع مادة - [00:15:44](#) في هذا الكتاب من ثناء كتب شيخ الاسلام التي وقفنا عليها في الفنون المختلفة. وقد بلغت اكثر من ثلاثين كتابا. كان مدة هذا الجمع قرابة خمس سنوات ما شاء الله - [00:16:04](#) اربع سنوات مع نشارك انا مع الشيخ وقد بلغت اكثر من ثلاث وقد بلغت اكثر من ثلاثين كتابا كما فهرس كما في فهرس الجمع حتى تحصل لدينا المادة الغزيرة التي اعتمدنا عليها في مباحث ومسائل الكتابة ومسائل الكتاب وقد بلغ الكتاب ستة واربعين مبحثا. ستة واربعين - [00:16:19](#) تبحث وتحوي هذه المباحث على اربع وسبعين ومائتين ومائتي مسألة. وفوائد اخرى مثورة تحت عناوينها. وحتى يكون هذا المؤلف جمعا وتحقيقا صرنا فيه على النحو الاتي. ان شاء الله وخر الستارة بعد. شباك هذا والشباك هذاك عساس نعم - [00:16:53](#) ولا ان عزونا الايات القرآنية الى مواضعها من من سور القرآن الكريم في الاصل. ثانيا خرجنا الاحاديث في الهامش. فان كان في الصحيحين او احدهما اكتفينا به واذا كان في غير الصحيحين خرجنا للحديث من مظانه دون استقصاء. ثم ذكرنا اقوال المحققين من اهل العلم على الحديث - [00:17:22](#) في صحة وظعفا. الثالث نذكر في الهامش ما اشار اليه شيخ الاسلام من الايات والاحاديث. الرابع احالة كلام شيخ الاسلام الى كتبه مع بيان الطبعة في المراجع ونكتفي بمصاريه اذا كان ثم اذا كان ثمة مراجع كثيرة في نفس الموضوع. الخامس اذا اقتضى المقام اضافة كلمة - [00:17:42](#) وتوضيحا لعبارة شيخ الاسلام فان نضع بين قوسين هكذا. السادس اذا وضعنا نقاط في وسط كلام هكذا فان ذلك يعني انه هناك كلاما تركناه وذلك خشية الاطالة. او لعدم مناسبة المطالب للموضع المنقول اليه. او لكون استدراج - [00:18:02](#) منك شيخ الاسلام رحمه الله. السابع قد يكون في في الكلام المنقول عن شيخ الاسلام سياق غير الكلام الذي سقناه له وغير الكلام الذي سقناه له ولكننا نظرنا الى المعنى الى المعنى العام فوجدناه لا يخالفه فلماذا اوردناه. الثامن ما كان من الاوقات - [00:18:22](#) في وسط الكلام او في ابتدائه فانه من وضعنا. التاسع نضع عناوين من كتب من كتب علوم القرآن لما لم ينص شيخ الاسلام توضيحا للمراد ثم نسوق كلام شيخ الاسلام الدال على ذلك من غير نص العاشر حذف المكرر اذا لم يكتوي - [00:18:42](#) الامر اذا لم يقتضي الامر اثباته وذكره. الحادي عشر اذا ذكر شيخ الاسلام في المسألة اكثر من اية او حديث اكتفينا ببعضها. وذلك الحادي عشر اذا ذكر شيخ الاسلام في المسألة اكثر من اية او حديث اكتفينا ببعضها. وذلك طلبا للاختصار. ما لم نرى ان المقام - [00:19:02](#) يقتضي الاستقصاء الثاني عشر اذا ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله امثلة متعددة فنختصر على بعضها. الثالث عشر اشكر كلام شيخ الاسلام رحمه الله كما هو واذا كان هناك رأي اخر صواب في في نظرنا ذكرناه في الهامش ونذكر الخلاف مع ذكر - [00:19:26](#) الرابع عشر نذبح من مئتين واربعة وسبعين مسألة يمكن في مسألتين او ثلاث يعني رأينا ان قول شيخ الاسلام فيها مرجو فقط الرابعة عشر قد نذكر كلاما لشيخ الاسلام في الحاشية من باب الفائدة. الخامس عشر اذا كان ثمة لشيء اذا كان ثمة - [00:19:46](#) الاسلام كلام قد يفهم انه مختلف. فنذكر وجه الجمع بينه او الراجح او الراجح عنه. السادسة عشر الاحالة الى المواضع التي هذا ايضا

نادر يعني شيخ الاسلام. يكون كلامه متضارب في نظر الناس. هذا نادر لكنه يوجد في بعض - 00:20:12

المواضع السادسة عشر لحالتي الى المواضع التي نقل عنها شيخ الاسلام رحمه الله اذا امكن. السابع عشر ترجمة غير المشهورين من الاعلام وتوضيح المبهم والمهمل الثامن عشر نعرف ببعض المصطلحات العلمية في علوم القرآن التي لم ترد في كلام شيخ الاسلام رحمه الله - 00:20:32

التاسع عشر بيان معاني الكلمات الغريبة العشرون ذكر الامثلة لما لم نقف له من على مثالهم في كلام شيخ الاسلام رحمه الله تعالى الحادي والعشرون نميز موضع الشاهد من الكلام بخط ثقیل سواء سواء كان في اول الكلام او في اوسطه او في اخره. الثاني - 00:20:56

العشرون اذا اذا تيقنا خطأ في العبارة المنقولة اصلحناها وفق القواعد العربية والاملائية في الاصل. واشرنا الى ذلك في الحاشية وهذا في مواضع متعددة بسبب انتم تعرفون شيخ الاسلام خرجت وليست هي نسخة محققة - 00:21:18

وكذلك بعض كتبه خصوصا الفتاوى الكبرى المصرية فيها من السخط وفيها من الخط ان الله يعدل. نعم الثالث والعشرون نذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. الثالث والعشرون نذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان شيخنا - 00:21:37 الاسلام قد ذكر هكذا صلى الله عليه وسلم. واذا لم يذكرها المصنف فانا نذكرها بعلامته هكذا صلى الله عليه وسلم. الرابع والعشرون المصطلحات اذا قلنا المجموع فهو مجموع الفتاوى. واذا قلنا فالمراد فالمراد درؤ درء تعارض العقل والنقل. الخامس والعشرون - 00:21:56

العلمية الفهارس العلمية ضعنا لهذا الكتاب خمسة خمسة فارس علمية على النحو الاتي اولا فهرس الاحاديث النبوية ثانيا فهرس الاعلام المترجم له. ثالثا فهرس مصادر الجمع وهي كتب شيخ الاسلام التي رجعنا اليها. رابعا فهرسوا المصادر - 00:22:16 التحقيق. خامسا فهرس الموضوعات خطة الكتاب صرنا في وضع خطة الكتاب على النحو الاتي. المبحث الاول مقدمة في علوم القرآن فيه خمس مسائل الاولى. المسألة الاولى اشتغال القرآن على العلوم النافعة. المسألة الثانية اهتمام السلف بعلوم القرآن. المسألة الثالثة - 00:22:36

لا لا مشايل منتين اربعة وسبعين مسألة ترى بين لخطة البحث نطلب من المشايخ الفضلاء وطلبة العلم الاعزاء والاخوة القضاة ان يسعفونا بما قد يجدونه من الاخطاء المطبعية او علمية. وانتم منهم ان شاء الله - 00:22:59

فان العمل البشري لا يبلغ الكمال الا ما شاء الله تعالى وليعلم القارئ الكريم ان هذا الكتاب قد استغنى استغرقنا فيه جهدنا واسأل وعلينا غرمه وعلينا غرمه ولك غنمه فخذ عذبا زلالا وقد - 00:23:25

آن الاوان للشرع في المقصود في هذا احسنت. وقد ان الاوان للشروع في المقصود من هذا الكتاب وقد سميناه امتاع ذوي فإمتاع ذوي العرفان بما اشتملت عليه كتب شيخ الإسلام الإمام ابن تيمية من علوم القرآن. اسم طويل لكنه لذيد - 00:23:45

والله المستعان عليه التكلان وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين عبيد بن محمد بن سليمان الجابري. عبيد بن عبدالله بن سليمان الجابري. والدكتور محمد هشام محمد - 00:24:05

طاهري المدينة المنورة المدينة المنورة المدينة النبوية غرة عام سبع وعشرين واربع مئة يعني بالف من الهجرة النبوية. يعني الحين اربع سنوات. السنة والتمر بسرعة. نعم كم؟ سبعة وعشرين جمادى سبعة وعشرين الف واربع مئة والف واحد وثلاثين - 00:24:25

نعم المبحث الاول مقدمة في علوم القرآن وفيها خمس مسائل الاولى اشتغال القرآن على علوم نافعة على علوم نافعة ومن شرف القرآن انه مشتمل على كل العلوم الخيرة التي كانت الكتب السابقة مشتملة عليها. شيخ علي شيخ ايهاب - 00:24:52

اتصل على جزاك الله خير. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال الحسن البصري انزل الله مئة كتاب واربعة واربعة كتب من السماء اودع علومها اربعة منها. التوراة والانجيل والزبور والفرقان ثم اودى - 00:25:12

ما هذه الاربعة؟ هذه الاربعة الفرقان ثم اودى علوم القرآن المفصل ثم اودى علوم المفصل فاتحة الكتاب. وكان شيخنا الشيخ عبد السلام عافاه الله جل وعلا واسأله الختام اذا جلست عنده مستعدا انه يرجع لك كل اية من آيات الكتاب الى الفاتحة - 00:25:32

وعلاقته بالفاتحة من اول سورة البقرة الى سورة ولا تمل ابدا هكذا معنى كلام الحسن البصري اودى علو المفصل فاتحة الكتاب ولهذا قال من قال من السلف ان الله جمع الكتب المنزلة في القرآن وجمع علم القرآن في المفصل وجمع علم المفصل في - [00:25:52](#) في فاتحة الكتاب وجمع المفاتيح تكدا في قوله اياك نعبد واياك نستعين. نعم. وينبغي الوصية به وبعلومه مثقال شيخ الاسلام رحمه الله جماع الخير ان يستعين بالله سبحانه في تلقي العلم الموروث عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه - [00:26:18](#) فانه هو الذي يستحق ان يسمى علما. وما سواهم ما يكون علما نافعا واما لا واما الا يكون علما وانما سمي به وان سمي به ولئن كان علما نافعا فلا بد ان يكون في ميراث محمد صلى الله عليه وسلم ما يغني عنه مما هو مثله وخير - [00:26:38](#) منك وخير منه ولتكن همته فلهتمه فهم مقاصد الرسول صلى الله عليه وسلم في امره ونهيه. وسائر كلامه فاذا اطمئن قلبه ان هذا هو مراد الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يعدل عنه فيما بينه وبين الله تعالى. ولا مع الناس اذا امكنه - [00:26:59](#) وليجتهد ان يعتصم في كل باب من ابواب العلم باصل مأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال واما في باب فهم القرآن فهو ودائم التفكير في معانيه والتدبر في الفاظه - [00:27:19](#) واستغناؤه واستغناؤه بمعاني القرآن واستغناؤه بمعاني القرآن وحكمه عن غيره من كلام الناس. واذا سمع شيئا من كلام الناس وعلومهم عرضه على القرآن. فان شهد له بالتزكية قبله والا رده. وان لم يشهده بقبول ولا رد وقفه - [00:27:33](#) امته عاكفة على مراد ربه من كلامه. ولا يجعل همته فيما حجب به اكثر الناس اكثر الناس من من العلوم عن حقائق القرآن اما بالوسوسة في خروج حروفه وترقيقها وتفخيمها وامالتها والنطق بالمد الطويل والقصير والمتوسط وغير ذلك. فان - [00:27:53](#) ان هذا حائل للقلوب قاطع لها عن فهم الفهم مراد الرب من كلامه. وكذلك شغل النطق به. وكذلك شغل النطق انذرتهم وضم الميم من عليهم ووصلها بالواو وكسرها وكسر الهاء او ضمها ونحو ذلك. وذلك مراعاة النظر - [00:28:13](#) وتحسين الصوت. وكذلك مراعاة النغم وتحسين الصوت. وكذلك تتبع وجوه الاعراب واستخراج التأويلات المستكرهة التي هي بالالغاز والاحادي اشبه منها بالبيان. وكذلك صرف الذهن الى حكاية اقوال الناس ونتائج افكارهم. وكذلك تأويل القرآن - [00:28:33](#) على قول من قلد دينه او مذهبه فهو يتعسف بكل طريق حتى يجعل القرآن تبعا لمذهبه. وتقوية لقول امامه. من من الامثلة امثلة هذا يعني بعض الناس يحرك القرآن تحديث عجيب عشان يوافق مذهبه ان احد اهل الحديث كان يناقش - [00:28:53](#) احد المتعصبة للمذهب الحنفي المتعصب قال لا يمكن ان نثبت شيء انه ركن من اركان الصلاة الا اذا جاء في القرآن هم عندهم اركان الصلاة ستة وما في اه وكل لقاء ستة على قوله واردة في القرآن - [00:29:13](#) فقال له هذا الرجل من اهل الحديث في المناظرة ما هي اركان الصلاة عندهم؟ الواردة في القرآن الكريم قال القيام والركوع والسجود وتكبيرة الاحرام جلسة التشهد الاخيرة وش بعد؟ لا السلام ما هي ركن عندهم الله يهديهم - [00:29:35](#) ستة اركان ما يتجاوزون. ففكر الشيخ هذا من اهل الحديث. انه التكبير وارد وكبره تكبيرا. طيب القيام وارد لله قالت واركعوا من الراكعين. السجود وارد ها والسجود لله واعبدوه طيب هذا التشهد وين وارد؟ فكر ما عرف قال له طيب وش الدليل على ان التشهد الجلوس للتشهد - [00:30:02](#) اه ركن من اركان الصلاة قال واقعدوا معه فاقعدوا مع الخالفين. قالوا هذي في المنافقين. قال وين كانت المنافقين؟ العموم يدل على هذا هذا تعصب ما يمكن عاقل ان يستدل بهذا على وجوب على ركنية - [00:30:26](#) الجلوس للاستشارة لا شك ان الجلوس للتشهد ركن مو استدلال بهذه الطريقة هذا تعسف نعم كل محجوبون بما لديهم عن فهم مراد الله من كلامه في كثير من ذلك او كره. يعني الواجب ان الانسان اذا اراد ان يفهم القرآن ان يأتي للقرآن خالي الدين - [00:30:48](#) بس نعم وكذلك يظن من لم يقدر القرآن حق قدر انه انه غير كاف في معرفة التوحيد والاسماء والصفات وما يجب لله بل الكاف في ذلك عقول الحيارى والمتهوكين. الذين كل منهم قد خالف صريح القرآن مخالفة ظاهرة. وهؤلاء اغلب - [00:31:09](#) اغلب الناس حجابا عن فهم القرآن عن فهم كتاب الله تعالى. والله سبحانه وتعالى اعلم. بل ان طريق العلم الحقيقي هو ما كان مبنيا

على علم الوحي. فالعلم ينال بالحس والعقل وما يحصل بهما ويوحى الله الى انبيائه. احسنت - [00:31:31](#)

وبوحي الله لا انبيائه الذي هو خارج عما يشترك فيه الناس من الحس والعقل. ولهذا قيل الطرق العلمية البصر والنظر والخبر الحس والعقل والوحي الحس والقياس والنبوة والمسلمون حصل لهم من العلوم النبوية والعقلية ما كان للامم قبلهم - [00:31:51](#)

وامتازوا عنهم بما لا تعرفه الامم وما اتصل اليه من عقليات الامم هذبوه لفظا ومعنى حتى صار احسن حتى صار احسن مما كان عند ونفوا عنه من الباطل وضموا اليه من الحق. ما امتازوا به على من سواهم. وكذلك العلوم النبوية اعطاهم الله ما لم يعطه - [00:32:11](#)

امة قبلهم وهذا ظاهر لمن تدبر القرآن مع تدبر التوراة والانجيل. فانه يجد من فضل علم القرآن ما لا يخفى الا على العميان المسألة الثانية اهتمام السلف بعلوم القرآن. اهتمام السلف بالقرآن فوق كل اهتمام اعتنوا به لفظا ومعنى ونقلا وحفظا. وذلك - [00:32:31](#)

يتبين بوجه ذكرها شيخ الاسلام رحمه الله احدها ان العادة المطردة التي التي جبر الله عليها بني ادم توجب اعتناؤه توجب اعتناءهم القرآن المنزل عليهم لفظا ومعنى. بل ان يكون اعتناءهم بالمعنى اوكد فانه قد علم انه من قرأ كتاب - [00:32:51](#)

في الطب او الحساب او النحو او الفقه او غير ذلك فانه لابد ان يكون راغبا في فهمه وتصور معانيه فكيف بمن قرأوا كتاب الله تعالى نزل اليهم الذي به هداهم الله وبه عرفهم الحق والباطل والخير والشر والهدى والضلال والرشاد والغيب فمن فمّن - [00:33:11](#)

ان رغبتهم في فهمي وتصوري معانيه اعظم الرغبات. بل اذا سمع المتعلم من العالم حديثا فانه يرغب في فهمه. فكيف بمن يسمعون الله من المبلغ عنه بل ومن المعلوم ان رغبة الرسول صلى الله عليه وسلم في تأليفهم معاني القرآن اعظم من رغبته من رغبته في تأليفهم حروفا - [00:33:31](#)

فان معرفة الحروف بدون بدون المعاني لا تحصل المقصود. اذ اللفظ انما يراد للمعنى. قال ابو عبد الرحمن السلامي حدثنا الذين كانوا يقرؤونا القرآن عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وغيرهما انهم كانوا اذا تعلموا من رسول الله - [00:33:54](#)

صلى الله عليه وسلم عشر ايات لم يجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل. قالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل. الوجه الثاني لان الله سبحانه وتعالى قد حظهم على تدبره وتعقله واتباعه في غير موضعه. كما قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك - [00:34:14](#)

ليدبروا اياته. وقال تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها. وقال تعالى افلم يتدبروا القول ام جاءهم ما لم يأت اباؤهم الاولين. وقال تعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. فاذا كان قد حظ الكفار - [00:34:34](#)

منافقين على تدبره علم ان معانيه مما يمكن مما يمكن الكفار والمنافقين فهم فهمها ومعرفتها فكيف لا يكون ذلك ممكنا للمؤمنين؟ وهذا يبين ان معانيه كانت معروفة بينة لهم. الوجه الثالث انه قال - [00:34:54](#)

انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. وقال تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. فبين انه انزله لان يعقلوا لان العلم او المصدر والمعنى للتعقد بان يعقلوا والعقل لا يكون الا مع العلم بمعانيه. الوجه الرابع انه ذم من لا يفهمه. فقال تعالى واذا قرأت القرآن -

[00:35:14](#)

جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا. واجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرأ. وقال تعالى فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثه؟ ولو كان المؤمنون لا يفقهونه ايضا لكانوا مشاركين للكفار والمنافقين فيما ذمهم الله تعالى -

[00:35:45](#)

الوجه الخامس انه ذم من لم يكن حظه من السماء الا الا سماع الصوت. دون فهم معنى واتباع فقال تعالى ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء. صم بكم عم فهم لا يعقلون. وقال - [00:36:05](#)

ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. وقال تعالى ومنهم من يستمع اليه حتى اذا خرجوا قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا. اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم. وامثال ذلك - [00:36:25](#)

وهؤلاء المنافقين وهؤلاء المنافقون سمعوا صوت رسول صوت الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يفهموا. وقالوا ماذا قال اي الساعة وهذا كلام هذا كلام من لم يفقه من لم يفقه قوله. فقال تعالى اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا - [00:36:46](#)

هواءهم. فمن جاء الى السابقين الاولين من المهاجرين والانصار والتابعين لهم باحسان غير عالمين بمعاني القرآن جعلهم بمنزلة الكفار

والمناققين فيما ذمهم الله تعالى عليه. الوجه السادس ان الصحابة رضي الله عنهم فسروا للتابعين القرآن كما قال - [00:37:06](#)
عرضت بالمصحف عن ابن عباس رضي الله عنهما من اوله الى اخره اقف عند كل اية منه واسأله عنها. ولهذا قال سفيان الثوري اذا
جاءك التفسير المجاهد فحسبك به. وكان ابن مسعود رضي الله عنه يقول لو علم احد لو اعلم احدا اعلم بكتاب - [00:37:26](#)
بالله مني تبلغه الابل لاتيته. وكل واحد من اصحاب ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم. نقل عنه من التفسير مما لا يحصيه الا
الله. ولنقول بذلك عن الصحابة والتابعين ثابتة معروفة عند اهل العلم بها. ويدل على اهتمام المسلمين بالقرآن - [00:37:46](#)
انه عندهم منقول عن نبيهم نقلًا متواترًا ثلاثة امور. هذه الثلاثة مهمة هذه الامور الثلاثة مقولة بالتواتر. نعم. اولها لفظ القرآن ثانيها
ومعانيه التي اجمع المسلمون عليها. ثالثها والسنة المتواترة وهي - [00:38:06](#)

الحكمة التي انزلها الله عليه غير القرآن. المسألة الثالثة علم القرآن افضل من كل علم. قال شيخ الاسلام رحمه الله فثبت ان عثمان
افضل لان علم القرآن اعظم من علم السنة وفي صحيح مسلم وغيره انه قال يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء
- [00:38:25](#)
اعلمهم بالسنة. عثمان جمع القرآن كله بلا ريب. المسألة الرابعة من اهم علوم القرآن فهمه. قال شيخ الاسلام رحمه الله فهم القرآن وضع
كل شيء موضعه هو طريق هو طريق الصحابة والتعبين لهم باحسان. والله تعالى ما ارسل رسولا الا بلسان قومه ليبين لهم -

[00:38:45](#)
فما يمكن فما يمكن بيان بيان الرسول صلى الله عليه وسلم الا على طريقة اللغة المعروفة. وان وقع خطأ وان وقع خطأ في
فهم في بعض الناس والله تعالى انزل كتابه بلسان العرب وهو لا بد ان ينزله بلسان بلسان من اللسان واكمل اللسان - [00:39:05](#)
لسان العرب واكمل البلاغة بلاغة القرآن باتفاق اهل العلم بذلك. هذا يعني الجواب مهم سؤال طرحه كثير من المشككين في دين
الاسلام لماذا انزله الله بلسان عربي الجواب انه لا بد ان ينزله بلسان ما فلو انزله بالعبرية لقالوا لماذا بالعبرية - [00:39:25](#)
ولو انزله بالسريانية لقالوا بماذا بالسريانية؟ فهذا السؤال وارد لو انزله باي لغة. فاذا السؤال لا اوجه له انما الوجه ان يسأل ما الحكمة
من كون القرآن نزل بلسان العقل - [00:39:47](#)

الحكمة كما بينه شيخ الاسلام ان اكمل اللسان لسان العرب ولذلك اللغة العربية تستطيع ان تحتوي جميع لغات العالم ولا تستطيع لغة
من لغات العالم ان تحمل لغة العربية معاني كثيرة نحن نعجز عن ايجاد ترجمة اللهب - [00:40:02](#)
او بالانجليزية الاخوان المترجمين يعجزون عن اتيانه المعاني القريبة لها الموجودة في العربية لكن لا يعجز العربي ابدا عن اتيان
مرادف لكلمة في اي لغة من لغات العالم. فهذه هي الحكمة من كون الله جل وعلا جعل - [00:40:24](#)
الرسالات بلسانها والعرب كاسمهم مأخوذ من ايش؟ من العروبة. اعربت عما في نفسي يعني اظهرته. كما نبه عليه شيخ الاسلام ان اهل
الفرس اخذ اسمهم من الفروسية لانهم اهل الفروسية واهل الروم مأخوذ من رام الشيخ يرومه اذا نواه لهذا قال كما في صحيح مسلم
مرطانا - [00:40:45](#)

المسلم ولا في كما في صحيح مسلم في كتاب الفتن في صحيح مسلم في كتاب الفتن لما قال لا تقوم الساعة حتى يكون الروم
واكثرهم اكثر الناس عددا. فقال عمرو بن العاص انظر ما تقول - [00:41:15](#)
فقال ان كان ما سمعته فان ذلك لاسباب فذكر منها قال انهم آآ ارفع الناس من فتنة يعني يسقطون يرتفعون مرة اخرى. لماذا؟ لقوة
ايراداته ونياته ولذلك انا اقول هم الوحيدون الذين ثبتوا امام الاسلام الى الان والى قيام الساعة - [00:41:31](#)
خلاف الفرس فانهم انكسروا ولله الحمد ظاهرا فاللغة العربية لغة عظيمة جدا ودايم اذكر انا مثال واحد فقط يعني لو ذكرنا امثلة
كثيرة اخذنا الوقت هذا الان الجهاز الذي نتكلم به ايش تسميه؟ لا تليفون هذا ما هي عربية تليفون انجليزية ولا لا - [00:41:55](#)
طيب هاتف ايش بعد؟ جوال جوال موبايل انجليزي نقال نقال ها محمول محمول خليوي خلوي شوف لاحظ الان الجهاز مصنوع من
قبل الكفار وفي بلاد الكفار هم اللي صنعوه وهم لا يستطيعون ان يسموه الا باسم واحد احنا استطعنا نسميه خمسة اسماء -

هذا منين جانا لان اللغة العربية لغة واسعة لغة واسع طيب اذهب الان الموبايل صنع عند الانجليز ولا عند آا الامريكان ولا الجعفريين
اذهب الى بلاد فرس قل لهم وش اسم هذا - [00:42:47](#)

الجهاز لا يستطيعون ان يأتوا له باسم جديد يقلدون فيه صانعه يسمونه باسم صانعيه اما ان يقولون مثلا تليفون موبايل قلنا له هذا
لغة هذه ليست فارسية هذه انجليزية يعني ايش نسوي - [00:43:02](#)

هذا هكذا الاسماء عندنا هذا موجود عند اما العرب لا لذلك لاحظ كلمة امريكا الان بدأت في الصحف يكتبون اشياء خطأ هذا ليس
بصحيح يكتبون امريكية الياء قبل الراء باعتبار انها في اللغة الانجليزية تكتب هكذا - [00:43:20](#)

ثم يضعون بعد الراء والكاف ياء الاخر كيف تقرأ صعبة القراءة هذه ليست عربية هذه ترجمة حرفية للكلمة اللاتينية والصواب
امريكية. ليش؟ لان العرب من عاداتهم ومن قوة لغتهم انهم يغيرون الاسماء. يغيرون الاسماء - [00:43:43](#)

مثلا الان لاحظ الصين وش اسمها شوية العاقل يقول لو كان المفروض ان الترجمة تكون بالجيم الجاي صح ولا لا؟ اقرب الحروف في
اللغة العربية اللي هو الجيم. ولذلك او الكاف لغته الكويت اللي - [00:44:09](#)

ينطقون الكاف شاء والشين كاف الى اخره. لكن لا ابدأ العارف يغيرون من قوة عربيتهم في الكلام الاسماء لاحظوا الان اه الهند كيف
تكتب باللاتينية؟ انديا بالهمزة لما يقولوا لا الهند - [00:44:31](#)

الهند سموا الهند بهذا الاسم حتى اهل الهند ما يعرفون ينطقونه ما عندهم غاب طيب الجابون اليابان لاحظ يابان يابان وجابان طيب
يابان وجابان هذه كلها ادلة على ان اللغة العربية لغة قوية الله سبحانه وتعالى ما اختار - [00:44:51](#)

ان ينزل القرآن الكريم بهذا اللسان وان يكون محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء متكلم بهذا اللسان لحكم بالغة منها قوة هذه
الروم من رام الشيء يرومه اذا هذا نبه عليه شيخ الاسلام في كتابه الجواب الصحيح وقد قال وقد غلط في كثير وقد - [00:45:16](#)
في كثير من فهم القرآن من لا يحصيه الا الله الا الله تعالى حتى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. قال وهذا كقوله تعالى ساقط
من آياته الذين تكبرون في الارض بغير الحق. قال طائفة من السلف امنع قلوبهم عن فهم القرآن. قال والمطلوب من القرآن هو فهم
معانيه - [00:45:46](#)

معانيه فهم معانيه والعمل به. فاذا فان لم تكن هذه همة حافظه لم يكن من اهل العلم والدين. والله سبحانه اعلم المسألة الخامسة
الحاجة الى فهم القرآن. قال وحاجة الامة ماسة الى فهم القرآن. الذي هو حبل الله المتين والذكر الحكيم - [00:46:06](#)
والصراط المستقيم الذي لا تزيج به الالهواء الذي لا تزيج به الالهواء ولا تلتبس به اللسن ولا يخلق عن كثرة الترديد احسن الله ولا يخلق
عن كثرة الشيء يعني غير خلق يخلق هذا من الابداد - [00:46:26](#)

لما خلق يخلق هذا من القدر. من القدم. ولا يفلق عن كثرة الترديد ولا تنقضي عجائب ولا يشبع منه العلماء. من قال به صدق ومن عمل
به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم. ومن ترك - [00:46:46](#)

ومن جبار قسمه الله من ابتغى الهدى في غيره اضله الله. قال تعالى قال اهبطا منها جميعا. بعض بعضكم لبعض عدو فاما يأتينكم
مني هدى فمن تبعه فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا - [00:47:06](#)

يوم القيامة اعمى قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وقال تعالى قد
جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. ويخرجهم من الظلمات الى النور - [00:47:26](#)

بأذنه ويهديهم الى صراط مستقيم. وقال تعالى الف لام راء كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور بأذن ربك بهم الى
صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. وقال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. ما كنت تدري -

[00:47:46](#)

الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك لتهدي الى صراط مستقيم. صراط الله الذي له ما في
السماوات وما في الارض الا الى الله تصير الامور. البيان المكي والمدني وفيه ست مسائل. المسألة الاولى فوائد معرفة المكيمة -

[00:48:06](#)

والمديني الاول معرفة المتأخر يمكن معرفة الناسخ او المخصص. قال شيخ الاسلام رحمه الله قوله وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم محن لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم خاص في اهل الكتاب ومتأخرا عن قوله ولا تنكحوا المشركات وتلك الاية لا تتناولها - [00:48:26](#)

كتاب وانما وان تناولتهم فهذا عاص متأخر فيكون ناسخا ومخصصا. وقد اتفق العلماء على ان الخاصة المتأخر هو المقدم على العام المتقدم الثاني معرفة اوقات الحوادث قال شيخ الاسلام رحمه الله وامره ان يقول في سورة وامره ان يقول في سورة سبحان - [00:48:46](#)

اه وامره ان يقول في سورة سبحان وهي سورة مكية افتتحها بذكر الاسراء وهو كان بمكة بنص القرآن والخبر المتواتر. الثالث معرفة كذب ونقول قال رحمه الله الطرق التي يعلم بها كذب والقول منها ان يروى خلاف ما علم بالتواتر والاستفاضة. مثل ما يعلم من غزوات النبي صلى الله عليه وسلم التي كان فيها - [00:49:06](#)

مثال كبر واحد ثم الخندق ثم خيبر ثم فتح مكة ثم غزوة الطائفة التي والتي لم يكن فيها قتال كغزوة تبوك وغيرها. وما نزل من القرآن في غزوات كنز بسبب عذر ونزول اخر ال عمران بسبب احد ونزول اولها بسبب نصارى نجران. ونزول سورة الحشر بسبب النظير ونزول الاحزاب بسبب الخندق ونزول - [00:49:26](#)

الفتح بسند صحيح ونزول براءة ونزول براءة بسبب غزوة تبوك وغيرها وامثال ذلك. فاذا روي في الغزوات وما يتعلق بها بما اعلموا انه خلاف الواقع علم انه كذب. مثل ما يروي هذا الرافضي وامثاله من الرافضة وغيره من الكاذبين الباطلة الظاهرة في الغزوات كما تقدم التنبيه عليه - [00:49:46](#)

مثل ان يعلم نزول القرآن في اي وقت كان وقال وقد ثبت لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه الحسن والحسين وعلي ابن الحسين وابنه محمد وجعفر ابن محمد من المناقب والفضائل ما لم يذكره هذا المصنف الرافضي - [00:50:06](#)

ذكر اشياء من الكذب تدل على جهل ناقلها. مثل قوله نزل في حقهم هل اتى فان سورة هل اتى مكية باتفاق العلماء؟ وعلي لما تزوج فاطمة بالمدينة بعد الهجرة لم يدخل بها الا بعد غزوة بدر وولد له الحسن وفي السنة الثالثة من الهجرة والحسين في السنة الرابع من الهجرة بعد نزوله هل اتى بسنين كثيرة؟ وقول القائل انها نزلت فيه من الكذب الذي لا - [00:50:20](#)

يخفى على من له علم بنزول القرآن وعلم باحوال هؤلاء السادة الاخيار. معرفة المكي والمديني معرفة التواريخ هذي يعني تستعين به على كذب وهذي من النكات العجيبة ان رجلا من اهل اليهود ادعى في زمن عمر ابن عبد العزيز ان عنده كتابا من - [00:50:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان خيبر لهم. فتحير بن عبد العزيز ماذا يقول؟ الكتاب عند الرجل عنده كتاب مكتوب فجمع عنده بعض اهل العلم فنظر في الكتاب قال يا امير المؤمنين انها مزورة - [00:51:00](#)

قال كيف علمت انها مجاورة؟ هذا حكم الان يحتاج الى دين. قال انه يقول شهد ذلك معاوية وكتبه معاوية ولم يكن معاوية قد اسلم خائية فمعرفة التواريخ والوقائع معينة لبيان كذب ودجل كثير من الناس. نعم - [00:51:19](#)

اه ابن الحلي نعم الرابع معرفة التدرج في التشريع. قال الشيخ الاسلامي رحمه الله قال الله تعالى ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا. فامر - [00:51:39](#)

الله سبحانه ان يجاهد الكفار بالقرآن جهادا كبيرا. وهذه سورة مكية نزلت بمكة قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم. وقبل ان يؤمر بالقتال ولم يؤذن له وانما كان هذا الجهاد - [00:51:57](#)

بالعلم والقلب والبيان والدعوة لا بالقتال. واما القتال فيحتاج الى واما القتال فيحتاج الى التدبير والرأي. قال وسورة المائدة مدنية وسورة الانعام المكية بالاجماع. وعلم ان تحليل الطيبات كان بالمدينة لا بمكة. الخامس معرفة تعدد اسباب النزول. قال شيخ الاسلام رحمه الله - [00:52:07](#)

وسورة قل هو الله احد اكثرهم على انها مكية وقد ذكر في اسباب نزولها سؤال المشركين بمكة وسؤال الكفار من اهل الكتاب واليهود بالمدينة ولا منافاة فان الله انزلها بمكة اولاً ثم لما سئل نحو ذلك انزلها مرة اخرى وهذا مما ذكره طائفة من العلماء. وقالوا ان الاية او

السور قد تنزل مرتين واكثر من ذلك - 00:52:27

المراد بذلك انه اذا حدث سبب يناسبها نزل جبريل فقرأها عليه ليعلمه انها تتضمن جواب ذلك السبب وان كان الرسول يحفظها قبل ذلك. والواحد منا قد يسأل عن مسألة فيذكر له في ذكر له في ذكر له الاية او الحديث ليبين له دلالة النص على تلك المسألة وهو حافظ لذلك لكن يتلى عليه ذلك النص - 00:52:47

بين وجه دلالاته على المطلوب. هذي فائدة عجيبة. في تكرار سبب نزول الاية او السورة. نعم. تنبيه الدليل على اهمية معرفة اسباب النزول قال شيخ الاسلامي رحمه الله قال عبد الله عن ابن مسعود والذي لا اله غيره ما نزلت اية من كتاب الله الا وانا اعلم فيما فيمن نزلت واين نزلت - 00:53:07

ولو اعلن مكان احد اعلو بكتاب الله ثناء مني تناله المطايا لاتيته. المسألة الثانية ضوابط المكي والمدني اولا تعريف قال شيخ الاسلام رحمه الله والسور التي انزلها الله تعالى على نبيه عليه الصلاة والسلام قبل الهجرة التي يقال لها السورة المكية تضمن التقرير -

00:53:27

هذه الاصول كسورة الانعام والاعراف وذوات آالف لام راء وحاء ميم وط سين ونحو ذلك. ثانيا بعض الضوابط في التفريق بين الصور المكية والمدنية الاول السور المكية كانت تتناول من لا يقرأ الكتاب لا تختص باهل الكتاب بل كانت تعم الامم او تختص

بالمشركين المكية - 00:53:47

ما فيها يا اهل الكتاب والسور المدنية خطابها تارة لاهل الكتاب وتارة تختص بالمؤمنين وتارة تعم. الثاني السور المكية ليس فيها الحديث عن المنافقين. قال شيخ الاسلام رحمه الله وكذلك سورة الحديد مدنية عند الجمهور وقد قيل انها مكية وهو ضعيف. لان فيها ذكر المنافقين وذكر اهل الكتاب وهذا انما نزل بالمدينة. قال واما قبل الهجرة - 00:54:07

افلم يكن الناس الا مؤمن وكافر ولم يكن لم يكن هناك منافق فان المسلمين كانوا مستضعفين. فكان من امن باطن وظاهرا ومن لم يؤمن فهو كافر فلما هاجر النبي صلى الله عليه - 00:54:31

انا من المدينة وصار للمؤمنين بها عز وانصار ودخل جمهور اهلها في الاسلام طوعا واختيارا كان بينهم من اقاربهم ومن غير اقارب من اظهر الاسلام وافقها رغبة او رهبة هو في الباطن كافر وكان رأس هؤلاء عبد الله ابن ابي سلول. وقد نزل فيه وفي امثاله من المنافقين ايات والقرآن يذكر المؤمنين والمنافقين في غير موضع. كما ذكرهم في سورة البقرة - 00:54:41

روى ال عمران والنساء والمائد وسورة العنكبوت والاحزاب وكان هؤلاء في اهل المدينة والبادية. الثالثة سور مكية تقرر اصول التوحيد والمبدأ والميعاد. قال شيخ الاسلام رحمه الله سورة مكية باتفاق اهل التفسير والنقل. لم يقل احد منهم انها مدنية. وهي على طريقة الصور المكية في دقيقين اصول الدين المشتركة بين الانبياء. كالايمان بالله - 00:55:01

واليوم الاخر وذكر الخلق والبعث. السور الاربعة السور والمفصل مكية. الخامس والسور المدنية فيها تقرير الائمة. مفصل من قاف الى النفس هذه تسمى المفصل. وهي مكية في الغالب. نعم. قال شيخ الاسلام رحمه الله قالت اي عائشة - 00:55:21

عندما نزل اول ما نزل منه اول ما نزل منه سورة من المفصل. وفيها ذكر الجنة والنار حتى اذا تاب الناس الى الاسلام ونزل الحلال والحرام ولو نزل نزل اول شيء لا تشرب الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا. ولو نزل لا تزنا لقالوا لا ندع الزنا ابدا. لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني واني لجارية العب - 00:55:41

بل الساعة ثم واحدها ساعة ادهى وامر. وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده. المسألة الثالثة بيان السورة المكية. اولا الفاتحة قال شيخ الاسلام رحمه الله وفاتحة الكتاب نزلت من مكة بلا ريب. وكذلك قول من قال الفاتحة لم تنزل الا بالمدينة غلط بلا ريب. ولو لم تكن معنا ادلة صحيحة تدلنا على - 00:56:01

كذلك لكان من قال انها مكية معه زيادة علم. الثاني الانعام قال وسورة الانعام المكية بالاجماع وقال سورة الانعام مكية باتفاق العلماء ليس كما ظن واصحاب مالك والشافعي انها من اخر القرآن نزولا وانما سورة المائدة المتأخرة. الثالث الاعراف قال وكذلك قوله اقيموا وجوهكم فان هذه الملكية - 00:56:21

فان هذه الاية مكية والكعبة انما فرضت في المدينة الا ان يراد باقامة الوجه الاستقبال المأمور به. قال والاعراف يونس وهود ويوسف نزلت قبل الهجرة مكة ابو إبراهيم قال السور المكية ضمن التقرير هذه الاصول كالانعام وذوات الف لام راء. الحجر قال وسورة لكل سورة فيها الف لام - [00:56:41](#)

امراً فهي مكية قاعدة نعم الحجر قال وسورة الحجر مكية بلا ريب. النحل قال قال تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له السلطان الذين امنوا - [00:57:01](#)

ان ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون. واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قال انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون. قل نزلوه روح القدس - [00:57:13](#)

وبك بالحق يثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين. ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمهم بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. فكان بمكة رجل جميل مملوك لبعض قريش فادعى بعض الناس ان محمدا صلى الله عليه وسلم كان يتعلم من ذلك الاعجمي. فبين الله ان هذا كذب ضائع فان ذلك رجل اعجمي لا يمكن ان يتكلم بكلمة من هذا القرآن - [00:57:23](#)

العربي ومحمد صلى الله عليه وسلم عربيا لا يعرف شيئا من السنة من السنة العجب فمن كلمه بغير بغير العربية لا يفقه كلامه لا يفقه كلامه قال وفي في السور المكية الانعام والنحل. آ الاسراء قال قال تعالى ان اجتمعت الانس والجن على على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو - [00:57:43](#)

وكان بعضهم لبعض الظهيرة ومحمد صلى الله عليه وسلم اخبر بهذا في اول امره اذ كانت هذه الاية في سورة وهي مكية. الكهف قال قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون - [00:58:03](#)

ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه وهذه الاية للكهف وهي سورة مكية. مريم قال شيخ الاسلام رحمه الله ذكر سبحانه قصة مريم والمسيح في هذه السورة المكية التي نزل في اول الامر من مكة في السورة التي ذكر فيها اصول الدين التي اتفق عليها الانبياء. قال وقال ابن مسعود بنو اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء - [00:58:13](#)

من العتاق الاول وهن من تلاي رواه البخاري عنه وهي مكية باتفاق الناس. قال قال ابو الفرج وغيره هي مكية باجماعهم. كلاي يعني تليد قديم يعني الحج قال فان الزبر من البيئات والكتاب المنير من الزبر وهو كقوله ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير - [00:58:33](#)

وهذه السورة مكية وقال ان الله لم يأمر نبيه بمكة بالقتال بل انما امره بالقتال بالمدينة واول اية نزلت في القتال قوله اذن للذين يقاتلون لانهم ظلموا وان الله على نصفهم لقدير. الفرار قال شيخ الاسلام رحمه الله قال تعالى في سورة الفرقاء وهي مكية ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع الكافرين وجاهدوهم به - [00:58:53](#)

كبيرة. الشعراء النمل القصص قال شيخ اسامة رحمه الله جميع ال حم مكيات وكذلك ال طين. الروم قال شيخ الاسلام رحمه الله قال في تفسيره وهو شيخ البخاري حدثنا حجاج وقال عن ابن عن ابن ابي الزناد عن ابيه عن عوة ابن الزبير عن نيار ابن مكرم الاسلمي انه قال - [00:59:13](#)

لما انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم الف لام ميم غلبت الروم الى قوله وهو العزيز الرحيم. خرج ابو بكر وهو يقرأ بمكة رافعا بها صوته. لقمان قال فان الزبر من البيئات - [00:59:33](#)

الكتاب المنير من الزبر وفوق قوله ومن الناس ليجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير. وهذه السورة مكية. السجدة قال الشيخ الاسلامي رحمه الله هل اتى على على - [00:59:43](#)

طريقة الصور المكية في تقرير اصول الدين المشتركة بين الانبياء كالايمان بالله واليوم الآخر وذكر الخلق والبعث ولهذا قيل انه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها مع الف لام ميم جزيل - [00:59:53](#)

في فجر يوم الجمعة لان فيه خلق ادم وهاتان السورتان متضمنتان لابتداء خلق السماوات والارض وخلق الانسان الى ان يدخل فريق الجنة وفريق النار. فاقر قالوا انه اخذ الذين انه اخذ الذين كفروا بهم وهذا انزله ليبين عاقبة المكذبين ولهذا بنى الفعل للفاعل فقال

وقد كذب الذين من قبلهم - 01:00:03

وهذه سورة مكية ياسين قال والانعام ويسير وغيرها نزل قبل اية الكرسي بالاتفاق. غافر غسلت قال شيخ الاسلام رحمه الله جميع حاميكلهن مكيات. الشورى قال الشيخ الاسلامي رحمه الله وسورة الشورى مكية بلا ريب. قال وان سورة الشورى جميعها مكية.

الزخرف الدخان الجاثي - 01:00:23

الاحقاف قال شيخ الاسلام رحمه الله جميع ال حميم كلهن مكيات. قاف قال شيخ الاسلام رحمه الله وكذلك في سورة قاف ذكر حال

المخالفين للرسول. وذكر الوعد ويعيد في الاخرة - 01:00:43

بان التوحيد والوعد والوعيد من اول ما انزل قال فان هذه السورة مكية آ فان هذه السورة المكية سورة الطور سورة ثم قال النجم قال شيخ الاسلام رحمه الله وقال آ والنجم اذا هو ما ظل صاحبكم وما غوى ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الى قوله -

01:00:53

على ما يرى والقدرآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى وهذا كله نزل بمكة باجماع الناس وسورة النجم باتفاق الناس من اول ما نزل بمكة. القمر قال شيخ الاسلام ناقلا قول عائشة لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم

والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده. سورة الرحمن وهي - 01:01:13

هي مكية باجماع المسلمين التغامر قال شيخ الاسلام رحمه الله وكذلك سورة التغابن قال الم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا

وبال امرهم ولهم عذاب اليم ذلك بانه كان - 01:01:33

فقال البشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد. ثم قال زعم الذين كفروا ان لا يبعثون قل بلى وربى لتبعثون. فان

التوحيد والوعد هو نعيد من اول ما انزل - 01:01:43

سورة نون قال شيخ الاسلام رحمه الله وكذلك في سورة النون والقلم ذكر قصة اهل البستان الذين منعوا حق اموالهم وما عاقبهم به ثم قال كذلك العذاب والعذاب الاخرة لو كانوا يعلمون فان التوحيد والوعد الوحيد من اول ما انزل. الحاقة قال شيخ الاسلام رحمه الله

وكذلك في سورة الحاقة ذكر قصص الامم كتمود وعادوا فرعون. ثم قال تعالى فاذا - 01:01:53

في الصورة نفخة واحدة فان التوحيد والوعد والوعيد من اول ما انزل. المعارج قال الشيخ الاسلامي رحمه الله ان هذه السورة صورة

سأل سائل مكية باتفاق اهل العلم. نزلت من مكة قبل الهجرة - 01:02:13

الجن قال شيخ الاسلام رحمه الله في الصحيحين من حديث ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من

اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد قيل بين الشياطين وبين خبر - 01:02:23

كما ارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم؟ قالوا فيا بيننا وبين السماء ارسلت علينا الشهب قالوا وما

ذاك الا من شيء حدث. اضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينه وبين - 01:02:33

فانطلقوا يضربون مشارق الارض ومغاربها. مر نفر الذين اخذوا نحو تهامة وهي بنخل عامدين الى سوق عكاظ. وهو يصلي باصحابه

صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا هذا الذي حال بينه وبين خبر السلام فرجعوا الى قومهم فقالوا انا سمعنا القرآن

الاعجب يهدي الى الرشدا فامنا به ولا نشرك بربنا احدا. فانزل الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 01:02:43

قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن وفي لفظ البخاري بنخله قريية من مكة وهو الصواب. المزمّل قال شيخ الاسلامي رحمه الله

اول ما ارسل اول ما اول ما ارسل انزلت عليه سورة يا اهل المدثر بعد بعد ان انزلت عليه سورة اقرأ التي بها نبى فعلم انه يجيء بعد

ذلك الصبر. وقال تعالى واصبر على ما يقولون - 01:03:03

مجرا جميلا المدثر قال هو اول ما ارسلت اول ما ارسل انزلت عليه سورة يا المدثر بعد ان انزلت عليه سورة اخرى التي بها نبى

الانسان قال واما صوتها لا تعني الانسان فمن قال انها نزلت فيه اي في علي رضي الله عنه في فاطمة وبنيهما فقالت هذا كذب لانها

مكية والحسن والحسين لما ولد في المدينة - 01:03:23

المرسلات قال شيخ الاسلام وكذلك سائر المساجد المبنية هناك. كالمساجد المبنية عند الجمرات وبجنب مسجد الخيف مسجد مسجد

يقال له غار غار وسنأت فيه نزلة سورة المرسلات وفوق الجبل مسجد يقال له مسجد الكباش. ونحو ذلك لم يشرع النبي صلى الله عليه وسلم قصد شيء من هذه البقاع لصلاة ولا دعاء ولا غير ذلك - [01:03:43](#)

النبا قال شيخ الاسلام رحمه الله فسورة اخرى هي اول ما نزل من القرآن وذكر وذكر في النبي قيام الملائكة والروح النازعات قال شيخ الاسلام رحمه الله واما ذكره لعقوبة الدنيا والاخرة ففي مثل اه والنازعات والناشطات نشطا ثم قال يوم ترجف الراجح فتتبعه الراجفة - [01:04:03](#)

ذكر القيامة مطلقا فان التوحيد والوعد والوعيد من اول ما انزل. عبس قال وابن ام المكتوب كان رجلا صالحا وفيه نزل قوله تعالى عبسه وتولى انجاه الاعمى. سورة الليل قال شيخ الاسلام رحمه الله الذي يؤتمنه ويتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربي الاعلى ولسوف يرضى. هذه السورة مكية بالاتفاق. العلق قالها شيخ الاسلام رحمه الله سوء القصار - [01:04:24](#)

المصعب متناسبة فسورة اخرى هي من اول ما نزل من القرآن. القدر قال شيخ الاسلام رحمه الله في سورة اخرى هي من اول ما نزل من القرآن. وذكر وذكر في التي تليه - [01:04:44](#)

فيها نزول القرآن ليلة القدر ثم في التي تليها. البينة تلاوته على المنذرين حيث قال يتلو صحفه مطهرة فيها كتب قيمة. قال الشيخ الاسلامي رحمه الله في سورة اقرأني من اول ما نزل من القرآن وذكر في التي تليها نزول وذكر في التي تليها نزول القرآن ثم سورة الزلزلة والعاديات وسورة - [01:04:54](#)

قال وسورة العاديات فيها قولان احدهما انها نزلت بمكة واد يروى عن ابن مسعود وعكرمة وعطاء وغيرهم. والثاني وغيرهم وغيرهم والثاني انها نزلت بالمدينة روي عن ابن عباس وقتادة وهذا القول يناسب قول من فسر العاديات بخير المجاهدين. لكن المشهور عن علي المنقول عنه في كتب التفسير انه كان يفسر العاديات بابل الحجاج وعدوها من - [01:05:14](#)

الى منى وهذا يوافق القول الاول وكان ابن عباس هو الاكثر يفسرونها بالخير العاديات في سبيل الله. والقارعة والتكاثر وسورة قريش قال دعاء قريش الى الله وامرهم بعبادة الله وحده لا شريك له وانزل تعالى سورة قريش كلها. الكافرون قال قل يا ايها الكافرون مكية بلا ريب وهو قول الجمهور. وقد قيل انها مدنية وهو - [01:05:34](#)

ولا تظاهر. المشهد قال شيخ الاسلام رحمه الله لما نزلت هذه الاية وانذر عشرة في الاقرنين. جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني عبد المطلب يا بني عبد الملك يا بني زهراء. حتى عدد الافخاذ من قريش - [01:05:54](#)

ثم قالوا ان الله امرني انذر عشيرة الاقابر واني لا املك لكم من الله شيئا الا ان تقولوا لا اله الا الله. فقال ابو لهب هذا جمعتنا تبا لك سائر اليوم؟ فانزل الله سورة المسد كلها - [01:06:04](#)

الاخلاص قال وسورة قل هو الله احد اكثرهم على انها مكية وقد ذكر في اسباب نزولها. سؤال المشركين بمكة وسؤال الكفار من اهل الكتاب واليهود بالمدينة ولا منافاة فان الله انزلها بمكة - [01:06:14](#)

اولا ثم لما سئل نحو ذلك انزلها مرة اخرى وهذا مما ذكره طائفة من العلماء وقالوا ان الاية او السرقة تنزل مرتين هو اكثر من ذلك. المسألة الرابعة بيان الصورة المدنية - [01:06:24](#)

يعني واحد وستين سورة لشيخ الاسلام في نص صريح على انها مكية بس مشتتة الكلام ويسر الله نعم ويا رسولي المدنية البقرة قال سورة البقرة وهي مدنية بالاتفاق ال عمران قال شيخ الاسلام ذكر سبحانه اسرة مريم والمسيح ثم ذكرها في سورة ال عمران وهي من السور - [01:06:34](#)

التي يخاطب فيها من اتبع الانبياء من اهل الكتاب والمؤمنين. لما قدم لما قدم عليه نصارى نجران فكان فيها خطاب لاهل الكتاب. وقال ايضا ان سورة ال عمران كلها مدنية وكذلك البقرة والنساء والمائدة. سورة النساء قال شيخ الاسلام رحمه الله ناقلا عن قول عائشة لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب بل ساعة وعيد وساعة - [01:06:55](#)

وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده وقال السورة مدنية بالاتفاق. المائدة قال الشيخ الاسلامي رحمه الله سورة المائدة المدنية بالاجماع. الانفال قال شيخ الاسلام الله واذا قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك في سورة الانفال وقد نزلت عقيم بدر بالاتفاق.

التوبة قال الشيخ الاسلامي رحمه الله ولما رمت ولما رجع النبي ولما رجع اي النبي صلى - 01:07:15

وسلم من غزوة تبوك انزل الله سورة براء وذكر احوال المنافقين النور قال الشيخ الاسلامي رحمه الله كقولهم ان اية النعال نزلت في عمير العجلاني او هلال ابن عمية العنكبوت قال واما قبل الهجرة فلم يكن الناس الا مؤمن او كافر. ولم يكن هناك منافق اين المسلمين كانوا مستضعفين. فكان من امن باطنا وظاهرا. ومن لم يؤمن فهو كافر - 01:07:35

هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وصار للمؤمنين بها عز وانصار ودخل جمهور اهلها في الاسلام طبعاً واختيارها وكان

بينهم من اقاربهم من غير اقارب من اظهر الاسلام موافقة - 01:07:55

رغبة او رغبة وهو في الباطن كافر وكان رأس هؤلاء عبد الله ابن ابي المسلول. وقد نزل فيه وفي امثاله من من المنافقين ايات من

القرآن يذكر المؤمنين والمنافقين بغير موضع - 01:08:05

كما ذكرهم في في كذا وكذا وفي سورة العنكبوت وكان هؤلاء في اهل المدينة والبادية. الاحزاب قال شيخ الاسلام رحمه الله ونزل الاحزاب بسبب الخندق وقال هذه السورة نزلت من المدينة بعد الخندق سورة الفتح قال شيخ الاسلام ونزل سورة الفتح بسبب صلح

الحديبية سورة الحديد قال وكذلك سورة الحديد مدنية عند الجمهور وقد - 01:08:15

انها مكية وضعيف لان فيها ذكر المنافقين وذكر اهل الكتاب وهذا انما نزل بالمدينة. المجادلة قال شيخ الاسلام رحمه الله كقوله من

اية يصح ان يقال مجادلة او المجادلة المجادلة المرأة التي جاءت وتجادل المجادلة اي السورة التي ذكرت فيها صفة الجدار لكن

المجادلة هو - 01:08:35

والاشهر سورة مجادلة قال شيخ الاسلام رحمه الله كقوله ان اية الضياع نزلت في امرأة اوس بن الصامت سورة الحجر قالوا واتموا

الحج والعمرة لله نزلت عام الحديبية سنة ست - 01:08:59

العلماء وقد كانت سورة الحشر قبل ذلك فانها نزلت في بني النضير باتفاق الناس وقصة بني نضير كانت متقدمة على الحديبية بل على الخندق باتفاق الناس. الممتحنة قال الشيخ مسلم رحمه الله اية المائدة خاصة وهي متأخرة نزلت بعد سورة البقرة باتفاق العلماء.

الصف قال شيخ الاسلامي رحمه الله في قول بعض الصحابة لو لو - 01:09:12

علمنا اي الاعمال احب الى الله لفعلناه. فانزل الله سورة الصف وهو مشهور ثابت رواه الترمذي وغيره. الجمعة وفي الصحيحين عن

سالم عن سالم ابن ابي عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة. الطلاق قال

شيخ الاسلام رحمه الله. قال ابن مسعود سورة النساء القصص نزلت بعد الطولي - 01:09:32

بعد البقرة التحريم قال شيخنا تسمى بسورة النساء القصص او الصغرى نعم. والطول البقرة ولا النساء يا شيخ؟ لا طول واكتب لي اي

باب اي بعد البقرة اي بعد التحريم قال الشيخ الاسلامي رحمه الله قوله قد فرض الله البقرة نزولا اي نعم - 01:09:52

قال شيخ الاسلام قوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم هو ما ذكره في سورة المائدة وكان سبب نزول التحريم تحريم النبي صلى الله

عليه وسلم الحلال. البينة قال الشيخ الاسلامي - 01:10:13

قوله تعالى فان هذه الصورة صورة جليلة القدر وقد ثبت في الصحيح ان الله امر النبي ان يقرأها على الكعب عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم انه قال لابي ان الله ما لن يقرأ عليك القرآن. قال الله سماني لك؟ قال قال الله سماك لي؟ قال اجعل - 01:10:24

من يبكي الكوثر قال شيخ الاسلام رحمه الله في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم مدني يلا مبينة ذكريات المكين ما ذكرت

يمكن لا لا تذكره؟ غلط هادوك قال فسورة الاقرأ هي من اول ما نزل من القرآن وذكر في ذكر في التي تليها زهور القرآن يعني فيها

قولان - 01:10:44

قال الكوثر قال نزلت مرتين فيه. او انها نزلت الكوثر قال شيخ الاسلام رحمه الله في الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم اغفى

اغفاء. ايه زين صلح نذكر صلحوها بالالف المقصورة بدون نقط بدون نقط - 01:11:26

نعم فقال لقد نزلت علي انفة سورة وقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر. النصر قال شيخ الاسلام رحمه الله وقد قيل ان

اخر سورة نزلت قوله تعالى اذا - 01:12:06

نصر الله يا فتحي الفلق قال شيخ الاسلام رحمه الله قال تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر
 النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد - [01:12:20](#)

ذكر طائفة ام الحسين انها نزلت بسبب حسد اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم حتى سحره وسحره لبيد بن الاعصم اليهودي. الناس
 وفي صحيح مسلم عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:12:30](#)

الم ترى ايات هزلت الليلة لم لم يرى مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. المسألة الخامسة الحضري والسفري
 والنهاري والليلي والشتاء ايها الصيفية قال شيخ الاسلامي رحمه الله سورة الحج فيها مكي ومدني وليلي ونهاري وسفري
 وحضري وشتائي وصيفي وتضمنت منازل - [01:12:40](#)

الى الله يعني تستغربون طباعة بس نزلت بسبب وكانت يسبب صلحها لا طيب لعب لا بيض ظبط ولا بيض بعد بفتح اللام بفتح اللام
 وكسر الباء لبيد وبعدين السبب خلوها سبب - [01:13:00](#)

الليل والنهار والصيف والشتاء يعني وقت النزول يعني. نعم. اولاً امثلة على اه قوله اليوم اكملت لكم دينكم نزلت في حجة الوداع.
 قال ابو عبيد فاخبر انه انما كمل الدين الان في اخر الاسلام في - [01:13:40](#)

حجة النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله وهذه الاية نزلت سنة ست عام الحبيب لما لما صد المشركون
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البيت - [01:14:00](#)

ذلك العالم وبايع المسلمين وبايع المسلمون تحت الشجرة. قوله تعالى فهل تجدوا ما فتيموه سعيداً طيباً؟ قال روت عائشة رضي الله
 عنها استعارة بالاسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجالة في ظنهم فوجدوها فادركتهم الصلاة ليس معهم ما
 تصلوا بغير وضوء فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا - [01:14:10](#)

وذلك اليه فانزل الله تعالى اية جماعة الا الترمذي. قالوا تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها سبب نزول الاية ان النبي
 صلى الله عليه وسلم من فتح مكة وتسلم مفاتيح كعبة بني شيمه - [01:14:30](#)

طلبها منه العباسي ليجمع له بين سقاية الحاج وسدادة البيت. فاسأل الله هذه الاية بدفع مفاتيح الكعبة الى بني شيباء. قوله تعالى
 واذا كنت فيه فاقمت لهم الصلاة قال شيخ الاسلام رحمه الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه صلاة الظهر بعسفان قال
 المشركون قد كانوا على حالة لو اصبنا غرتهم قالوا يأتي عليهم الان صلاة هي احب - [01:14:40](#)

من ابنائهم وانفسهم. فانزل الله عز وجل صلاة الخوف قال سبحانه في قصة بدر تستغيثون ربكم فاستجاب لكم ان يمدد بالف من
 الملائكة مردفين. ثاني الامثلة على النهاري والليلي قوله اليوم اكملت لكم - [01:15:00](#)

لكم دينكم اتممت عليكم نعمتي قد ثبت انها نزلت عشية عرفة في حجة الوداع. وقال هذه الاية نزلت بعرفة تاسع ذي الحجة في حجة
 الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم وقفوا بعرفة. كما ثبت ذلك في - [01:15:14](#)

وكما قاله العلماء قاطبة من اهل التفسير والحديث وغيرهم. وغيرهم في صحيح مسلم عن عقبة ابن عامر قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الم ترى اية نزلت الليلة لم يروا مثلهم - [01:15:24](#)

والنقط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس والذين يرمون المحصنات على هذه الاية نزلت ليالي الافك وكان الافك في غزوة من
 المصطلح قبل الخندق. ثالثاً امثلة على الصيف والشتاء قال الشيخ قال شيخ الاسلام رحمه الله ميراث ما زاد عن البنيتين في اية
 الصيف انحاشه اخر اية - [01:15:34](#)

المسألة السادسة اول واخر ما نزل مطلقاً ومقيداً. اولاً اول واخر ما نزل مطلقاً اول ما نزل مطلقاً قال الشيخ الاسلامي رحمه الله ان
 اول ما انزل من القرآن اقرأ باسم ربك عند جماهير العلماء. وقد قيل يا مدثر روي ذلك عن جابر والاول اصح فانما في - [01:15:54](#)

حديث عائشة الذي في الصحيحين يبين ان اول ما نزل اقرأ باسم ربك الذي خلق. نزلت عليه وهو في غار حراء وان المدة نزلت بعد
 ذلك. وهذا هو الذي ينبغي فان قوله اقرأ امر بالقراءة - [01:16:14](#)

قراءة لا بتبليغ الحساب وبذلك صار نبياً. وقوله قم فانذر امر بالانذار. وبذلك صار الرسول منذراً. ففي الصحيحين من حديث الزهري

عن عروة عن عائشة قال قالت اول ما اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي رؤيا صادقة في النوم. فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حُبب اليه الخلاء فكان يأتي غار حراء فيتحنث فيه وهو - [01:16:24](#)

وتعبد ليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله. ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثله حتى جاءه الحق وهو في غار حراء. فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا - [01:16:44](#)

قارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجاهل ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ. فاخذني فغطني ثاني حتى بلغ مني والجاهل ثم اقسمني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذ فغطني - [01:16:54](#)

الثالثة حتى بلغ مني الجاهل ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق واقرأ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم علم اللسان ما لم يعلم. فرجع بها رسول - [01:17:04](#)

صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع. فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت له كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتكسب المعدوم وتعينه على نوائب الحق. فانطلقت من خديجة حتى ات به ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبد العزى ابن - [01:17:14](#)

خديجة وكان امرأة تنصر في الجارية وكان يكتب الكتاب العبري في كتب من الانجيل بالعربية. ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي. فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من اخيك فقال له - [01:17:34](#)

طيب يا اخي ماذا ترى؟ اخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم فخير ما رأى فقال له ورق هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جدعا ليتني اكون حيا اذ اخرجك قومك. فقال - [01:17:44](#)

صلى الله عليه وسلم او مخرجهم؟ قال نعم لم يأت احد قط بمثل ما جئت به الا عودي. وان يدركني وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشأ ورقة توفي وفتى الوحي. قال ابن شهاب الزهري سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال اخبرني جابر ابن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينما انا امشي سمعت - [01:17:54](#)

فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعدا على كرسي بين السماء والأرض فجئت حتى هويت الى الأرض فجئت اليه فقلت زملوني زملوني فأنزل الله تعالى اليهم مدثر قم فأنث - [01:18:14](#)

الى قوله والرجس فاهجره. فهذا يبين ان مدة نزلت بعد تلك الفترة وان ذلك كان بعد ان عاين الملك الذي جاءه بحراء اوله فكان قد رأى الملك مرتين وبعد كده حديث جابر الذي روي من طريق العقد كما اخرج من حديث يحيى ابن ابي كثير. قال سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا مدثر. قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق - [01:18:24](#)

قال ابو سلمة انا سألته جابر ابن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل ما قلت فقال جابر لا احديثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال جاورت بحراء فلما قضيت بجواري هبطت فنادت - [01:18:44](#)

انا برفع عن يميني فلم ارى شيئا ونظرت عن شمالي فلم ارى شيئا. ونظرت الى الامام فلم ارى شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا. فاتيت خديجة فقلت دثروني صبوا علي ماء - [01:18:54](#)

فتأثرون وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت فيها المدثر قم فانذر ربك فكبر. فهذا الحديث المتقدم وان المندثرة نزلت بعد ان هبط من الجبل وهو يمشي بعد ان ناداه الملك حينئذ وقد بين في الرواية الاخرى ان هذا الملك هو الذي جاءه بحراء. وقد بينت عائشة ان نقرأ نزلت حينئذ في غار حراء لكن لكانه لم يكن العلم - [01:19:04](#)

لم يكن علم ان اقرأ نزل حينئذ بل علم انه رأى الملك قبل ذلك وقد يراه ولا يسمع منه لكن في حديث عائشة في حديث عائشة زيادة علم وهو امر امره بقراءة - [01:19:24](#)

وفي حديث الزهري انه سمي هذا فترة الوحي وكذلك في حديث عائشة فترة الوحي وقد يكون الزهري روى حديث جابر ابن معنى وسمى ما بين الرؤيتين فترة الوحي كما بينات عائشة الا فان كان جابر سماها فترة الوحي فكيف يقول ان الوحي لم يكن نزل؟ وبكل حال فالزهري عنده حديث عروة عن عائشة وحديث ابي سلمة عن جابر وهو اوسع - [01:19:34](#)

واحفظ من يحيى ابن ابي كثير لو اختلف لكن يحيى ذكر انه سأل ابا سلمة عن الاولى فاخبر جابر بعلمه. ولم يكن عليه ما نزل قبل ذلك وعائشة اثبتت وبينت - [01:19:54](#)

والايات ايات اقرأ والمدثر لتبين ذلك والحديثان متصادقان مع القرآن ومع دلالة العقل على ان هذا الترتيب هو المناسب. قال وثبت في الصحيح انه او ان انه اول ما جاء الملك بالوحي قال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من عنق اقرأوا ربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فهذا اول ما نزل. فاخر ما نزل - [01:20:05](#)

مطلقة قال شيخ الاسلام رحمه الله قيل ان اخر اية نزلت قوله تعالى واتقوا يوم ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون وقال قيل ان اخر سورة نزل قوله تعالى - [01:20:25](#)

جاء نصر الله والفتوى رأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. ثانيا التعارض بين هذا وهذا فسورة النصر اخر سورة منزلة واية اخر اية الدين واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله من ايات الربا. اخر اية نزلت نعم - [01:20:35](#) ثانيا الاوليات المقيدة اه واحد قال وثياك فظهر قال هذه الاية في اول سورة مدثر وهي اول ما نزل من القرآن بعد سورة اقرأ الثانية عائشة ام المؤمنين قالت انما نزل اول ما نزل منه صور صورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار. الثالث هو سورة النجم باتفاق -

[01:20:54](#)

الناس من اول ما نزل بمكة. الرابع كانوا يقرؤون سورة طه على اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان علي وهي من اول ما نزل من القرآن. قال ابن مسعود بنو اسرائيل والكهف - [01:21:14](#)

ومريم وطه والانبياء من العتاق الاول وهن من تلأل رواه البخاري عنه. اية الاذن نزلت في اول مقدمه من المدينة. سادسا فقله كتب عليكم تعرفونها لا اله الا الله. نعم. موجودة في الحوش. في اذن الذين يقاتلون بانهم ظلموا. اذ بالقتال وليس الاذن - [01:21:24](#) استئذان في البيوت. نعم. السادس فقله كتب عليكم القتال نزلت في اول الامر قبل بدر. السامع اول اية نزلت في الكتاب قوله اذن الذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم القدير. فاذن الله لهم اولاه فيه ثم كتب عليهم ثانيا فقال كتب عليهم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا - [01:21:46](#)

وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وشر لكم. الثامن والبقرة وان كانت بدنية باتفاق وقد قيل انها اول ما نزل بالمدينة فلا ريب ان هذا في بعض ما نزل. والا فتحيم الربا انما نزل - [01:22:06](#)

وقوله واتموا الحج والعمرة لله نزلت عاما الحديبية سنة ست باتفاق العلماء. التاسع بلغ ما انزل اليك من ربك هي من اوائل ما نزل بالمدينة وان كان ذلك في سورة المائدة. العاشر اول ما نزل في الخمر يسألونك عن الخمر والميسر. قال الشيخ الاسلامي رحمه الله هذه الابية اول ما - [01:22:16](#)

نزلت في الخمر فانهم سألو عنها النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله هذه الاية ولم يحرمها. فاخبرهم ان فيها اثما وهو ما يحصل بها من ترك الأمور وفعل المحظور فيها منفعة. وهما يحصل بين اللذة ومنفعة - [01:22:36](#)

البدن والتجارة فيها. فكان من الناس من لم يشربها ومنهم من شرب وبعد هذا شرب قوم الخمر فقاموا يصلون وهم سجارة. فخلطوا في القراءة فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة - [01:22:46](#)

حتى تعلم ما تقولون فنهاهم عن شربها وقربا والصلاة. فكان منهم من تركها ثم بعد ذلك انزل الله تعالى انما الخمر الذي والرجس من عمل الشيطان فاجتنبوه انكم تفلحون فحرمها الله في هذه الاية من وجوه متعددة فقالوا انتهينا انتهينا. فارت الاواخر مقيدة. الاول قال شيخ الاسلام رحمه الله - [01:22:56](#)

المائدة ناسخة لايات البقرة لان المائدة نزلت بعد البقرة باتفاق العلماء. وقد جاء في حديث المائدة من اخر القرآن نزلا فاحلوا حلالها وحرموا حرامها. وثبت في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يصح. نعم. وثبت في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال ان ام الفضل سمعته - [01:23:16](#)

اقرأوا المرسلات فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءة لقد ذكرتني ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب فاخبرت ام الفضل ان - 01:23:36

اخر ما سمعته يقرأ بها في المغرب. الثالث سورة ال عمران انما نزل صدرها متأخرا لما قدم وفد نجران بالنقل المستفيض المتواتر وفيها فرض الحج. وانما فرض سنة تسع او عشر لم يفرد في اول هجرة باتفاق المسلمين. الرابع انزل انزل سبحانه وتعالى في

اخر الامر لما غزا النبي صلى الله عليه وسلم غزوة - 01:23:46

تبوك وهي اخر غزواته لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة. من بعد ما كان يزيغ غلو فريق

منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم وعلى - 01:24:06

الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض ما رحبت وضافت عليهم انفسهم. وظنوا ان لا منجى من الله الا اليه ثم تاب عليهم يتوبوا

الى الله هو التواب الرحيم. وهي اخر ما نزل من القرآن. خامس اية - 01:24:16

من اواخر ما نزل من القرآن وقد روي انها اخر ما نزل. وقال ان اية الربا من اخر القرآن نزولا لم يعرف جميع فلم يعرف. فلم يعرف

جميع ابواب الربا كثير من العلماء ولهذا - 01:24:26

قام عمر رضي الله عنه خطيبا في الناس وقال الا ان اخر القرآن تنزيلا اية الربا ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يبين

لنا. وفي لفظ قبل ان يفسرها لنا فدعوا - 01:24:36

ما يريبيكم الى فدعوا ما يريبيكم الى ما لا يريبيكم. وفي لفظ اخر فدعوا الربا والريبة وهذا مشهور محفوظ سريع عن عمر اي اتقوا ما

تعلمون انه ربا وما تستلبون فيه وهذا من فقه - 01:24:46

رضي الله عنه السادس ليس على الذين امنوا على المصالحات الجناح فيما طعموا والآية المدنية وهي من اخر ما نزل من القرآن.

السابع من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. من اواخر - 01:24:56

ما نزل من القرآن. الثامن اخر المائدة نزولا قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. وهذه الاية نزلت بعرفة تاسع ذي

الحجة في حجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم - 01:25:06

واقفون بعرفات المبحث الثالث اسباب النزول فيه احدى عشر مسألة الاولى هذي لمعرفة اسباب النزول قال شيخ الاسلام

رحمه الله قولهم هذه الاية نزلت في كذا لا سيما ان كان ان كان المذكور شخصا كأسباب النزول المذكورة في التفسير كقولهم ان آيات

الظهار - 01:25:16

نزلت امرأتي اوس ابن الصامت وان اية اللعان نزلت في عوينة العجلاني او بلال ابن امية وان اية الكلى نزلت في جابر ابن عبدالله

وان قوله ان يحكم بينهم بما انزل الله نزلت في بني قريظة - 01:25:31

ونظيره ونظيره هذا كثير مما يذكرون انه نزل في قوم مشركين بمكة او في قوم اهل الكتاب اليهود والنصارى او في قوم من

المؤمنين. اه فالذين قالوا ذلك لم يقصدوا ان حكم - 01:25:41

مختص باولئك العيال دون غيرهم فان هذا لا يقوله مسلم ولا عاقل على الاطلاق. آ معرفة سبب النزول يعينه على فهم الاية فان العلم

بسبب والعنب المسبب آ قولهم نزلت هذه الاية في نزلت هذه الاية في كذا يراد به تارة انه سبب النزول ويراد به تارة ان ذلك داخل

في الاية - 01:25:51

تقول انا بهذه الاية كذا او عني مكتوب الف مكسورة يعلن عنها في هذه الاية كذا. الرابع سبب النزول يساعد على الله عن الله الرابع

سبب نزول يساعد على فهم المعنى قال شيخ الاسلام رحمه الله في قوله تعالى وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير. الربيون

الجموع الكثيرة وهم الالوف - 01:26:11

وهذا المعنى هو الذي يناسب سبب النزول. وقال قوله تعالى قل ادعوا الله وادعوا الرحمن الاية فهذا الدعاء المشهور انه

دعاء المسألة وهو سبب النزول قال وقوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب

جميعا. فتلك في حق التائبين ولهذا عمم واطلق سياق الاية بين ذلك مع سبب نزولها - 01:26:33

الخامس سبب النزولي لا يعني تخصيص اللفظ به. قال الشيخ الاسلامي رحمه الله. وقول الصحابة نزلت الاية في ذلك قد لا يعنون به

سبب النزول وانما يعنون به انه اريد ذلك المعنى - 01:26:53

منها وقصد بها وهذا كثير في كلامهم. السادس سبب النزول يؤكد دخول المخاطب به قطعاً. قال الشيخ الاسلامي رحمه الله واذا قيل له فقد قال ولا تمسكوا الكوافير قال هذا نزل عام الحديبية والمراد به الشركات فانها سبب النزول يدل على انهن مرادات قطعاً.

وسورة المائدة بعد ذلك فهي خاص متأخر - 01:27:03

عام متقدم الخاص المتأخر وارجح من العام المتقدم. قال قوله تعالى زاهي لا ينكح الا زانية او مشركة والزالية لا ينكح الا زانية المشرك حرم ذلك عن المؤمنين. سبب سبب نزول الاية انما هو استفتاء النبي صلى الله عليه وسلم في التزوج بزانية. فكيف يكون سبب النزول خارجاً من اللفظ؟ وقال سبب النزول لا بد ان يندرج في العموم - 01:27:23

ولانه موجب لتخصيصها. المسألة الثانية العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السمع. قال شيخ الاسلام رحمه الله العام الوارد على سبب. وهذا اكثر العلماء يقولون انه يؤخذ فيه بعموم اللفظ ولا يقتصر على سببه فلا نزاع بينهم ان اكثر العمومات العمومات الواردة على

اسباب لا تختص باسبابها كالايات النازلة - 01:27:43

لسبب معين مثل ايات المواييث والجهاد والظهار. وقال العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب عند عامة العلماء. وقال في قوله تعالى ومن الناس من يشتري من الناس يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد. قيل انها نزلت المهاجر صيف وطابها المشركون فاعطاهم ما له. واتى المدينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ربح البيع ابا يحيى. وهذه القصة - 01:28:03

مشهورة في تفسيره نقلها غير واحد وهذا ممكن فان صاحباً هاجر من مكة الى المدينة. قال ابن جرير اختلف اهل التأويل فيما نزلت هذه الاية فيه ومن عن بها - 01:28:23

فقال بعضهم نزلت المهاجرين والانصار وعنا بها المجاهدون في سبيل الله. وذكر باسناده هذا القول عن قتادة وقال بعض الناس في قوم بعيانها وروي عن القاسم. قال حدثنا الحسين قال حدثنا - 01:28:33

عن عكرمة قال نزلت في صهيب وابي ذر جندب اخذ اهل ابي ذر ابا ذر فانفلت منهم فقدم على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رجع مهاجراً عرضوا له وكان الممر الظهران فانفلت ايضاً حتى قدم عليه واما الصيف فاخذ اهله فافتدى منهم بمادة مخرجاً مهاجراً فادركه قنفذ ابن عمير ابن جدعان فخرج له مما بقي من ماله - 01:28:43

فخلى سبيله. وقال اخرون عن بذلك كل شار نفسه في طاعة الله. وجهاد في سبيل الله وامر بمعروف ونسمع هذا قول عمر ابن عباس وان صحيحاً كان سبباً لنزول لفظ الاية المطلق ليس فيه تخصيص. وكل من باع نفسه ابتغاء مرضات الله فقد دخل فيها. واحق من

دخل فيها النبي صلى الله عليه وسلم والصديق - 01:29:03

وبينهما شرع لنفسهما ابتغاء مرضاة الله وهاجر في سبيل الله والعدو يطلبها من كل وجه. وقال شيخ الاسلام رحمه الله قولهم ان هذه الاية نزلت في فلان وفلان. فبهذا يمثل - 01:29:23

يمثل بما نزل فيه نزلت فيه اولا وكان سبب نزولها لا يريدون به انها اية مختصة به كآية اللعان واية القذف واية المحرم ونحو ذلك لا يقول مسلم انها مختصة بما كان نزولها بسببه. واللفظ العام وان قال طائفة منهم يقصر على سببه ومرادهم على النوع الذي هو سببه. لم يريدوا بذلك انه يقتصر على - 01:29:33

شخص واحد من ذلك النوع فلا يقول مسلم ان اية النهار لم يدخل فيها الا اوس من الصامت واية اللعان لم يدخل فيها الا عاصم بن عدي او الهلال ابن امية وان دم الكفار لم يدخل فيه الا كفار قريش - 01:29:53

ونحو ذلك مما لا يقوله مسلم عاقل ان محمداً صلى الله عليه وسلم قد عرف بالاضطرار من دينه انه مبعوث الى جميع الناس والجن والله تعالى خاطب بالقرآن جميع الصخرين المسألة الثالثة طرق معرفة اسباب النزول. قال شيخ الاسلام رحمه الله وقوله نزلت هذه الاية في كذا يراد به تارة انه سبب النزول ويراد به تارة انذاك - 01:30:03

داخل في الاية وان لم يكن السبب كما تقول عنها بهذه الاية كذا. وقد تنازل العلماء في قول صاحب نزلت هذه الاية في كذا. هل

يجري مجرى المسند كما يذكر كما يذكر السبب الذي - 01:30:23

انزلت لاجله او يجري مجرى التفسير منه الذي ليس بمسند والبخاري يدخله في المسند وغيره لا يدخل في المسند واكثر مسانده على هذا الاصطلاح في مسند احمد وغيره ما ذكر سبب نزلة عقبة فانهم كلهم يدخلون مثل هذا في المسند. وقال شيخ الاسلام رحمه الله واما حديث سبب النزول فغالبا مرسل ليس بمسند ولهذا - [01:30:33](#)

قال الامام احمد بن حنبل ثلاث علوم لا اسناد لها وفي لفظ ليس لها اصل التفسير والمغازي والملاحم ويعني انها احاديثها مغسلة المسألة الرابعة تعدد اسباب النزول. قال الشيخ الاسلامي رحمه الله قول احدهم بذلت في كذا لينا في قول الاخر نزلت في كذا. اذا كان لفظ يتناوله - [01:30:53](#)

كما ذكرناه في تفسيره بالمثل واذا ذكر احدهم لها سبب نزلت لاجله وذكر الاخر سببا فقد يمكن صدقهما بان تكون نزلة عقب تلك الاسباب او تكون نزلت مرتين مرة سبب مرة لهذا السبب وقال روى محمد ابن يزيد الواسطي عن جويبة عن الضحاك قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله يسعون في الارض فسادا قال كان ناس - [01:31:13](#)

اهل الكتاب بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد الميثاق فقطعوا الميثاق وافسدوا في الارض فخير الله ورسوله ان يقتل ان شاء او يسلب او يقطع ايديهم وارجلهم من خلاف واما النفي - [01:31:33](#)

اه واما النفي ان يهرب في ان يهرب في الارض فلا يقدر عليه. فان جاء تائبا داخلا في ساب قبل منه ولم يؤخذ بما عمل. وقال الضحاك ايما رجل مسلم قتلة او اصاب حدا او مالا لمسلم فلحقه بمشركين فلا توبة له حتى يرجع فيضع يده في يد المسلمين فيقر بما اصاب قبل ان يهرب من دم او غيره اقيم عليه واخذ منه - [01:31:43](#)

بيمين الاثرين انها نزلت في قوم معاهدين من اهل الكتاب لما نقضوا العهد وافسدوا في الارض. وكذلك في تفسير الكلب عن ابي صالح ابن عباس وان كان اي الكلبى لا - [01:32:03](#)

يعتمد عليه اذا اذا انفرد انها نزلت في قوم موازين. فقد ذكر انها نزلت في قوم معاهد آ فقد ذكر انها نزلت في قوم معاهدين لكن الكتاب وروى عكرمة عن ابن عباس وهو قول الحسن انها نزلت للمشركين. وقد قال اخذون منه ابن عمر وانس بن مالك ومجادة وسعيد والجبير وعبد الرحمن وقتادة وغيرهم - [01:32:13](#)

انها نزلت في العورانيين الذين ارتدوا عن الاسلام وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتاقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث العورانيين مشهور ولا منافاة بين الحديثين فانها سبب النزول قديم - [01:32:33](#)

يتعدد مع كون لفظي عاما في مدلوله. وكذلك كان عامة العلماء على ان الاية عامة في المسلم والمرتد والناقض المسألة الخامسة ما نزل موافقا لبعض الصحابة قال شيخ الاسلام رحمه الله وقال صلى الله عليه وسلم ان الله ظرب الحق على لسان عمر وقلبه وافق ربه في غير - [01:32:43](#)

واحد في غير واحدة نزل فيها القرآن مثل ما قال. وقال ابن عمر كنا نتحدث ان السكينة تنطق على لسان عمر. وقال وفي الترمذي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:33:00](#)

القائلين الله جعل الحق على لسان عمره وقله وقال وقال ابن عمر ما نزل بالناس امر قط فقالوا فيه وقال عمر فيه الا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر وقال في الصحيحين ان عمر علي ابن عمر - [01:33:10](#)

فقال عمر وافقت ربي في ثلاث في مقام ابراهيم وفي الحجاب وفي اسارى بدر. والبخاري على نفسه قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث او وافقت ربي في ثلاث. قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام ابراهيم - [01:33:20](#)

مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلا وضعت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله تعالى فانزل الله اية الحجاب وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض ازواجه فدخلت - [01:33:30](#)

فقل فقلت ان انتهيتن او ليبدلن الله ورسوله خيرا منكن حتى ات احدى نسائه فقالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نسائه حتى تعرظهن انت - [01:33:40](#)

انزل الله عسى رب ان طلق وكنا يريدون ازواجا يبدلها ازواجا خيرا منكن الاية. المسألة السادسة ما يتكرر نزوله. قال شيخ الاسلام

رحمه الله واذا نزل في اجره وذكر الاخر سببا قد يمكن صدقهما بان تكون نزلة عقيم تلك الاسباب او تكون نزلت مرتين مرة لهذا مرة لهذا السبب. وقالوا منهم من يقول - [01:33:50](#)

لقد تنزل الآية مرتين مرة لهذا السؤال مرة لهذا السبب. قال وسورة قل هو الله احد اكثرهم على انها مكية وقد ذكر وقد ذكر في اسباب نزولها سؤال مشركين مكة - [01:34:10](#)

الكفار من اهل الكتاب واليهود الذين ولا منافاة فان الله انزل على مكة اولا ثم لما سئل نحو ذلك انزلها مرة اخرى وهذا ما ذكره طائفة من العلماء وقالوا ان الآية او السورة قد تنزل مرتين واكثر - [01:34:20](#)

وذلك كما يعرفون معي فما يذكر من اسباب النزول المتعددة قد يكون جميعه حقا. والمراد بذلك انه اذا حدث سبب يناسبها نزل جبريل فقال عليه ليعلمه انها تتضمن جواب ذلك السبب وان كان الرسول يحفظها قبل ذلك. والواحد منا قد يسأل عن مسألته في ذكر له الآية او الحديث ليبين له دلالة النص على تلك المسألة - [01:34:30](#)

وهو حافظ لذلك لكن يتلى عليه ذلك النص ليتبين وجه دلالته على المطلوب. قال وقوله يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي. وقوله واقم الصلاة على طرفي النهار وزلك من الليل - [01:34:50](#)

انك ساجد ابن السيئات وغير ذلك من الايات التي نزلت في مكة ثم جرى بالمدينة سبب يقتضي الخطاب فانزلت مرة ثانية. المسألة السابعة ما تقدم زروة اخی وقوعه قال شيخ الاسلام انزل في مكة سيهزم الجمع يولون الدبر وقال ولو قاتلكم الذين كفروا الاولون والادبار ثم لا يجدون غنيا ولا نصيرا فكان كما اخبر - [01:35:00](#)

هزيمة في قلة من الاتباع وضعفي منهم. ولا يظن احد بالعادة المعروفة ان امره يظهر ويعلو قبل ان يهاجر الى المدينة. وقبل ان يقاتلهم وكان كما اخبر فانهم يوم بدر وغيرها هزم جمعهم وولوا الادبار - [01:35:20](#)

المسألة الثانية كانوا مشركين لما يسمعون هذه الآية سيجزم الجمع ويولون الدبر كانوا يقولون اي جمع يعدنا به محمد واصحابه واحدهم لا يستطيع ان يبول على عقبه من غير ان يلتفت. يعني خوفا منه - [01:35:34](#)

فسبحان الله ما مضى على هذا نزول هذه الآية الا ثلاث سنوات او سنتين الا وهاجر النبي صلى الله عليه واصحابه ثم كانت وقعة بدر المسألة الثامنة ما نزل مفرقا وما نزل - [01:35:54](#)

جمعه ما نزلوا اه مشيعا. هم. اولا ما نزل مفرقا. قال الشيخ سامي رحمه الله كان اول من انزل انزل الله على نبيه اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق الى قوله ما لم يعلم وقال فانزل الله اياه مدة فانذر ربك فكبروا ثيابك فطهروا والرز فاهجر فحمي الوحي وتتابع - [01:36:14](#)

ثانيا ما نزل جمعا قال الشيخ سالم رحمه الله وبجنب مسجد الخير في مسجد يقال له غار المرسلات فيه نزلة سورة المرسلات وفوق الجبر مسجد وقال له مسجد الكبش ونحو ذلك لم يشرع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:36:34](#)

قصد شيء من هذه البقاع لصلاة ولا دعا ولا غير ذلك. ثالثا ما نزل مشيعا سئل شيخ الاسلامي رحمه الله وهذه صورتها. ما تقول سادة العلماء الدين رضي الله تعالى عنهم اجمعين في سورة الانعام. هل انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم جملة واحدة ام ايات متفرقة متتابعة؟ وقد وجد في كتاب آآ الوسيط في - [01:36:44](#)

تفسير القرآن العظيم لابي الحسن علي بن احمد الواحدي قال اخبرنا ابو سعد محمد ابن علي خفاق واحدي هذا يجمع الغرائب والعجائب. نعم ولذلك لا يعتمد على رواياتهم. كما سيأتي ذكره - [01:37:04](#)

من باب التفسير والمفسرون ان شاء الله. نعم. ما وجد في كتاب وسيطي في تفسير القرآن العظيم لابي الحسن علي بن احمد واحد يبقى له اخبره ابو سعد محمد ابن علي الخفاف قال حدثنا ابو عمر محمد بن جعفر ابن مطر قال حدثنا ابراهيم بن شريك الاسدي. قال حدثنا احمد ابن يونس قال انبأنا سلام ابن سليم المدائن قال انبأنا هارون ابن كثير - [01:37:20](#)

ما اسلم عن نبيه عن ابي امامة عن ابي ابن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت عليه سورة الانعام جملة واحدة وتبعها سبعون الف ملك لهم زدل بالتسبيح والتحميد والتكبير - [01:37:40](#)

افتونا مأجورين الحمد لله قد ذكر قد ذكر عن طائفة من السلف انها اي سورة الاعلام نزلت جملة واحدة وذكره الامام احمد باسناده عن ولكن الاسناد المذكورة اسناد واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم موضوع وبكل حال فلا تقرأ في شهر رمضان الا كما تقرأ في غيره لا تقرأ جملة واحدة دون غيرها كما يفعلها - [01:37:50](#)

بعض الناس يقرأها وحده في الركعة الثانية فان ذلك بدعة غير مستحبة باتفاق العلماء والله اعلم المسألة التاسعة ما لم ينزل مثله على احد قبل النبي صلى الله عليه وسلم وما نزل مثله. قال شيخ الاسلام رحمه الله وقد ثبت في صحيح البخاري عن النبي. المراد بالمثلثة اما من جهة - [01:38:10](#)

الالفاظ واما من جهة المعنى واما من جهة الصدر. فاحيانا اه يعني يأتي نفي المثلثة والمراد به الفضل واحيانا يأتي نفي المثلثة والمراد للمعنى واحيانا يأتي المثلثة والمراد به جزالة الكلمات - [01:38:27](#)

اه اعجازها. نعم آ قال قال الشيخ الاسلام قد ثبت في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في ام القرآن انها افضل سورة في القرآن وانه لم ينزل في التوراة ولا في ولا في الزبور ولا في - [01:38:47](#)

قال فهذه السورة يعني الفاتحة قال ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه النبي صلى الله عليه وسلم انها اعظم سورة في القرآن وانه لم ينزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في القرآن مثلها - [01:39:03](#)

مثل هذا. قال جمع الله سبحانه بين ابراهيم وموسى صلى الله عليهما وعلى سائر المرسلين في امور. مثل قلبي ان هذا لفي الصحف الاولى صحبه ابراهيم وموسى وفي حديث ابي ذر الطويل قلت يا رسول الله كم كتاب انزل الله؟ قال مئة مئة كتاب واربعة كتب

ثلاثين صحيفة على شيف وخمسين على ابليس وعشرا على ابراهيم - [01:39:13](#)

عشرة على موسى قبل التوراة وانزل التوراة والانجيل والزبور والفرقان وقال في الحديث اي حديث ابي ذر الطويل فهل عندنا شيء مما في صحيح ابراهيم؟ فقال نعم وقرأ قوله قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى فلا تؤثر الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى - [01:39:33](#)

ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى المسألة العاشرة نزول القرآن مفردا ومنجبا. قال الشيخ عثيمين رحمه الله قد علم ان القرآن نزل شيئا بعد شيء. وقال ايضا والقرآن كان ينزل شيئا فشيئا لم ينزل جملة. بل كانوا يسألون - [01:39:50](#)

يعني شيء بعد شيء من الغيب بين بين الذين امنوا به وباطنوه واطلعوا على بين الذين امنوا به وباطنوه واطلعوا على اسرار وهو لا يعلم شيئا من ذلك ثم يخبرهم به وهم مطلعون على امره خبرا بعد خبر وسؤالا بعد سؤال. قال المسألة الحادية عشرة بيان

اسباب - [01:40:05](#)

نزول بعض الايات سورة البقرة آ الاول ان الذين قولوا ان الذين امنوا والذين هادوا الايتين فهو سبحانه وصف اهل السعادة من الاولين والآخرين وهو الذي يدل عليه اللفظ كم يا محسن - [01:40:26](#)

امس ستة الاربعة الا خمس قال فهو سبحانه وصف اهل السعادة من الاولين والآخرين وهو الذي يدل عليه اللفظ ويعرف به معناه من غير تناقض. ومناسبة لما قبلها ولما بعدها وهو المعروف عند - [01:40:39](#)

السلف ويدل عليه ما ذكره من سبب نزولها بالاسانيد الثابتة عن سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال سلمان سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن اهل دين كنت معهم فذكر من عبادتهم فنزل - [01:40:59](#)

الاية ولم يذكر في انهم انهم في ولم يذكر فيه انهم فيه من اهل النار. كما روي باساليب ضعيفة وهذا هو الصحيح. كما في مسلم الا بقايا من اهل الكتاب - [01:41:09](#)

ثانيا قال ابو العالية وغيره كان اليهود اذا استنصروا بمحمد صلى الله عليه وسلم على مشركي العرب يقولون اللهم ابعث هذا النبي الذي الذي نجد مكتوبا عندنا حتى نغلب المشركين ونقتلهم - [01:41:21](#)

فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم ورأوا انهم من ورأوا انه من غيرهم كفروا به حسدا للعرب وهم يعلمون انه رسول الله فانزل الله تعالى هذه الايات فلما جاء - [01:41:31](#)

ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين. الثالث رواه ابو داود عن ابن عباس قال حضرت عصابة من اليهودي يوما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله حدثنا عن - [01:41:41](#)

نسألك عنها لا يعلمها الا نبي. حديثنا عن من حدثنا من وليك؟ من وليك من الملائكة؟ فعندها نجامعك يفارقك قال ولي جبريل عليه السلام ولم يبعثه الله نبيا قط الا هو الا وهو وليه. قالوا فعندها نفارقك ولو كان غيره لاتبعناك وصدقناك. قال - [01:41:51](#)
بس حجة يعني كان اللي يجيب له الوحي جبريل ولا ميكائيل ولا اسرافيل ايش علاه؟ هم سألوه عدة اسئلة فلما جاوبوه الان ما عندهم حجة فقالوا في نفسهم خلاص. نقول من اللي يجيب لك الوحي؟ اي شخص يجيبه نقول لا ما هذا ما يليق بنا خلاص - [01:42:11](#)

المقصود انهم يريدون المفارقة فلما قال له جبريل وما من نبيل الا وجبريل ينزل الوحي قالوا بس فارقناه. احنا ما نسير نتبعك لان جبريل يجي معك. ولو قال لهم ميكائيل قال له نفس - [01:42:31](#)
المهم ان هذا مثل شخص يعني يحجك او تحجها انت وتبين لك قال والله كلامك صح بس انت قول لي كلامك الصح هذا منو لو تجيب لي اي شخص يقول بس عشان فلان معك انا ما راح اصير وياك - [01:42:44](#)
هذه مصيبة نعم قال فما يمنعكم ان تصدقوا؟ قالوا انه عدونا من الملائكة فانزل الله عز وجل من كان عدوا للجبين فانه نزل على قلبك باذن مصدا الى قوله فان الله عدو للكافرين. الرابع ذكر محمد في وجه مشابه للرافضة مع اليهود. انهم يقرأون جبريل - [01:43:00](#)
انهم يكرهون جبريل لزعم بعضهم والطائفة الغرابية منهم ان الطائف الغرابي من الرافعي يقولون ان اخطأ الامين خان الامين خان الامين. عياذا بالله ولذلك يضربون ايديهم ثلاث مرات بعد الصلاة. خان الامين خان الامين خان الامين - [01:43:20](#)
هذي الغرابية اما الاثني عشرين يضربون ايديهم هكذا لكن لا يقولون هذه اللفظ. نعم الرابع ذكره محمد ابن اسحاق ومحمد ابن ابي محمد مولى زيد ابن ثابت عن عكرمة او سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما قدم وفد نجران من - [01:43:40](#)
على رسول الله صلى الله عليه وسلم اتتهم احوار اليهود فتنازعوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رافع بن حريملة ما انتم على شيء وكفر بعيسى والانجيل فقال رجل اهل نجران من من النصارى لليهود ما انتم على شيء ووجد نبوة موسى وكفر بالتوراة فانزل الله ذلك في قولهما. وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت - [01:43:56](#)
النصارى ليست اليهود العاشرة والكتاب. الخامس عن انس رضي الله عنه قال كانت الانصار يكرهون ان يطوفوا بين الصفا والمروة حتى نزلت من الصفا والمروة من شعائر الله ومن حج بيته اعتمر - [01:44:16](#)

متفق عليه. السادس في الحديث المشهور في التفسير ان المسلمين قال يا رسول الله اقرب ربنا فنناديه ام بعيده فنناديه فانزل الله اذا سألك عبادي عني فاني قريب السابح قوله تعالى ويسألونك عن يسألونك عن العلة قل هو مقيت للناس بالحج وليس البر بها تأتي البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى. عن البراء بن عازم رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية فينا كانت الانصار - [01:44:26](#)
فحجوا فجاءوا لم يدخلوا من قبل ابواب البيت. فجاء رجل الى الانصار فدخل من قبل بابه وكأنه حير بذلك فنزلت. وليس البر بات يأتي البيوت من ظهوره ولكن البر من اتقوا واتوا البيوت من - [01:44:46](#)

ابوابها. الثامنة فمن كان منكم مريضا وبه الم رأسه فليتم صيام او صدقة او نسك. قال وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه اي رأى كعب عجرة. وانه يسقط خولة على - [01:44:56](#)
على وجهه فقال ايديك هوى امك؟ قال نعم. قلت نعم. قال قال فامر ان يحلقاؤه بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها. وهم على طمع لم يدخلوا الفدية فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا الى ستة او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام - [01:45:06](#)

التاسع يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه يقول قتال فيه كبير ثم قال وصلوا عن سبيل الله وكفروا به والمسجد الحرام واخراج اهلي منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل - [01:45:24](#)
الاية نزلت لان سرية من الاصول ذكر انهم قتلوا من الحضرمي في اخر يوم رجب فعابهم المشركون بذلك فانزل الله هذه الاية. العاشر

عن انس رضي الله عنه ان اليهود كان اذا حافظ الله فيهم لم يؤكّد - [01:45:34](#)
وارمي جامعه في البيوت فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ويسألونك عن
المحيض الى اخره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الى النكاح. الحادي عشر قوله تعالى - [01:45:44](#)
من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ قال الشيخ الاسلامي رحمه الله قال ابو الفرج ابن الجوزي سبب نزوله انا نظرب الحارث او نفر معه
قال ان كان ما يقول محمدا حقا فنحن نتولى الملائكة فهم احق - [01:45:54](#)
محمد فنزلت هذه الاية قال ام قاتل. الثاني عشر قال ابن عباس ان المرأة كانت مقلّة والمقلّة التي لا ان المرأة كانت مقلّة التي
لا يعيش لها ولد كثيرة قالت والقلّة الموت والهلاك كما يقال امرأة بذكرار ميناء اذا كانت كثيرة الولادة للذكور والانات. والسماء -

[01:46:04](#)

اه الكثيرة الموت قال ابن عباس فكانت المرأة تنظر انعاش لها ولدان تجعل احدهما يهودي لكون اليهود كانوا هم اهل علم وكتاب
والعرب كانوا اهل شرك واوثاب فلما بعث الله محمدا - [01:46:24](#)
وسلم كان جماعة من اولاد الانصاري كان جماعة من اولاد الانصار تهودوا. فطلب ابائهم ان يكرهوهم على الاسلام فانزل الله تعالى لا
اكره في الدين. قد تبين الرشد من الثالث عشر في صحيح مسلم عن سيدنا جبريل عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الايام تبدوا فيها
ما في انفسهم يحاسبكم به الله قال دخل قلوبهم منها شيئا لم يدخل قلوبهم - [01:46:37](#)
يدخل قلوبهم من شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا واطعنا سمعنا واطعنا وسلمنا. قال فالقى الله دماء في قلوبهم
فانزل الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [01:46:57](#)
كسوتوا عليه الوقت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا اخطأنا قال قد فعلت ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملت على الذين من قبلنا ربنا ولا
تحميلنا ما لا طاقة لنا به. قال قد فعلت فاعف عنا واغفر لنا - [01:47:07](#)
وارحمنا انت مولانا فصنع القوم الكافرين قال قد فعلت سورة ال عمران الرابع عشر قال ابن اسحاق وحدثني محمد جعفر ابن الزبير
قال قدموا اي وفد نصراني النجار على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة - [01:47:17](#)
الحبران الحمراني قال لهما قال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلما قال قد اسلما قال انكما لتسلما فاسلما قالوا بلى قد اسلما
قبلك. قال كذبتما يمنعكما من الاسلام دعواكما لله ولدا. وعبادتكما للصليب. واكلكما للخنزير. قال امن ابوه يا محمد؟ فصمت رسول
الله صلى الله عليه عليه - [01:47:27](#)

عنهما فلم يجبهما فانزل الله في ذلك من قولهم واختلافهم في امرهم كله صدرا من سورة ال عمران الى بضع وثمانين اية. الخامس
عشر وذكر نزول وذكر نزول الايات بسببهم غير واحد مثل ما ذكره محمد ابن جرير الطبري في تفسيره عن الربيع في قوله تعالى الف
لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم قال ان النصارى - [01:47:47](#)
اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصموه في عيسى ابن مريم وقالوا له من ابوه؟ وقالوا على الله الكريم والبهتان فقال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون انه لا يكون ولدا الا وهو يشبه اياه؟ قالوا نعم. قال - [01:48:07](#)
تعلمون ان ربنا حين لا يموت وان عيسى يأتي عليه فنا قالوا بلى قالوا لسن تعلمون ان ربنا قيم على كل شيء يكلؤه ويحفظه ويرزقه
اهل البلاء قال فهل يملك عيسى من ذلك شيئا؟ قالوا لا - [01:48:17](#)
علاش نتعلمو ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء؟ قالوا بلى قالوا لسن تعلمون ان عيسى حملة امه كما تحمل المرأة
ثم وضعته كما تضع المرأة ولدها ثم غدي كما يتغذى الصبي ثم كان يطعم الطعام - [01:48:27](#)
ابو الشراب ويحدث الحدث؟ قالوا بلى. قال فكيف يكون هذا كما زعمتم؟ قال فعرفوا ثم ابوا الا جحودا فانزل الله الف لام ميم الله لا
اله الا هو الحي القيوم - [01:48:37](#)

السادس عشر قال طائفة من اسلف الدعاء قوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم انهم يحبون الله فانزل الله هذه الاية
يكفرون ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبك الله. الاية - [01:48:47](#)

عشرة مقدمة في الصحيح حديث وفد صحيح البخاري في البخاري ومسلم عن حنيفة واخرجه مسلم عن سعد ابن ابي وقاص قال لما نزلت هذه الآية قال فقلت فقلت تعالوا ادعوا ابناؤنا - [01:48:57](#)

هناك ونساءنا ونساءكم انفسنا انفسكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي وفاطمة وحسن والحسين فقال فقال اللهم هؤلاء اهلي الثامن عشر قال طائفة من السبيل بما انزل الله تعالى - [01:49:07](#)

فليقبل منهم قالت اليهود والنصارى نحن مسلمون فانزل الله تعالى ولله على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا قالوا افلا قالوا الا نحج؟ فقال تعالى ومن كفر بعد فقال - [01:49:17](#)

الا نحج؟ فقال تعالى الحج فقال تعالى ومن كفر فان الله غني عن العالمين التاسع عشر الثامن عشر قال طائفة النسب لما انزل الله تعالى ومن يؤتى غير السابقين فليقبل منه - [01:49:27](#)

قالت اليهود والنصارى نحن مسلمون فانزل الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فقالوا الا نحج قالوا لا نحج قال تعالى ومن كفر فإن الله هذا الحديث اه رواه البخاري اه - [01:49:47](#)

عمر طيب يحتاج لنا شكرا جدا فيها الة ولا لا؟ والله انها لا. نعم. اه التاسع عشر في حديث حماد بن سلمان الثابت عن انس قال لما قال النبي صلى الله عليه وسلم استغفروا لاختكم فقال بعض قومه تأمرنا ان نستغفر لهذا العلم فيموت بارض الحبشة. فنزلت وان من اهل الكتاب لم يؤمنوا بالله وما انزل اليكم. ذكره ابن ابي حاتم وغيره باسانيده - [01:50:10](#)

العلج موجود حتى في زمن الصحابة والتابعين. موب من مستحدثات الصحافة. العلج عند هو كل مستأجر من غير العرب. يسمونه علج. كل مستأجر في وظيفة من غير العرب يسمونه عيد الجن. نعم - [01:50:43](#)

قال وكذلك ذكر طائفة من المفسرين عن جابر وابن عباس وانس قتادة انهم قالوا نزلت هذه الآية في النجاة في ملك الحبشة واسمه اصحبه وهو بالعربية عطية وقد ذهبت طائفة من العلماء الى انها نزلت في مكان على دين المسيح عليه السلام الى ان بعث محمد صلى الله عليه وسلم فامن به كما نقل عن اعطاء. وذهبت طائفة الى انها نزلت في مؤمن اهل الكتاب - [01:51:07](#)

القول الاول اجود العشرون نزل اخر ال عمران بسبب احد ونزولها او نزول اولها بسبب النصارى نجران. سورة النساء الواحد والعشرون يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون وهذه الآية نزلت باتفاق العلماء قبل ان تحرم. قبل ان تحرم الخمر بالآية التي انزلها الله في سورة المائدة. وقد روي انه كان سبب نزولها ان بعض الصحابة صلى باصحابه وقد شرب الخمر قبل ان تحرم فخلط في القران فانزل الله هذه الآية. الثاني - [01:51:39](#)

قال تعالى ان ترى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجنس والطاغوت ويقولون الذين كفروا هؤلاء اهدم الذين امنوا سبيلا. وقد عرف ان سبب نزولها شأنك كعب الاشرف احد رؤساء اليهود لما - [01:51:59](#)

المشركين ورجح دينهم على دين محمد واصحابه. الثالث والعشرون ان الله امركم ان تؤدوا الامانات الالهية. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا العلي ان الله يعين ما يعظكم به. ان الله كان سميعا بصيرا - [01:52:09](#)

يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر بكم وان تنازعتم بشيء فردوه الى الله ورسوله. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا. قال العلماء نزلت الآية الاولى في وفاة الامور - [01:52:19](#)

عليهم ان يؤدوا الى بناته الأرياء. واذا حكموا الناس ان يحكموا العدو ونزلت الثانية في الرعية من الجيوش وغيرهم عليهم ان يتبعوا للامر الفاعلين بذلك. بقسمهم وحكم مغازيهم وغير ذلك - [01:52:29](#)

الى ان ينظر معصية الله والى امر بمعصية الله فلا طاعة لمخلوق لمعصية الخالق. الخامس والعشرون قد روى البخاري في صحيح ابن اسود قال قطع قطع اهل المدينة قطع على اهل المدينة قطع - [01:52:39](#)

على اهل المدينة بعثا. فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناس من المسلمين كانوا مع المشركين يكثر سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم يرمي فيرمي به فيصيبه - [01:52:49](#)

واحدهم بيقته او يضربه فيقتله فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. السادس وعشرون اذا كنت فيه فاقمت نوم الصلاة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر ابو عثمان وقال المشركون قد كانوا على حالة لو اصابنا غرتهم قال يأتي عليهم الان صلاتهم احب الي من ابنائهم وانفسهم. فانزل الله عز وجل صلاة الخوف. سورة المائدة السابع وعشرون فلم تجد -

[01:53:05](#)

طيبة قال رحمه الله في حديث عمر ابن ياسر ان الرسول صلى الله عليه وسلم نزل باولات الجيش نعم او بولاة الجيش بولاة الجيش بولاة الجيش ومعهم عائشة زوجه فانقطع عقد لها من جذع من جذع ضفار من جلد الضفار جذع ولا جذع؟ لا - [01:53:25](#) فحبس فحبسنا فحبس الناس ابتغاء عقدها فبذلك حتى رأى الفجر وليس مع الناس ماء فانزل الله تعالى عمان او ظفار اليمن ها يا شيخ ايها ظفار الان في اليمن ولا في عمان؟ ها؟ عمان. نعم - [01:53:45](#)

فانزل الله تعالى على رسوله رخصة التطهير بالسعيد الطيب. الثامن والعشرون قوله للمؤمنين واذكروا نعمة الله عليكم ميثاق الذي واثقكم به لدخولتم سمعنا واطعنا وربنا ذكر هذا التفسير ان سبب نزولها من مبايعة الانصار ليلة العقبة. التاسع والعشرون اخرج مسلم عن عمر بن عزم رضي الله عنه انه قال مر اه مر على رسول الله مر على - [01:54:11](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم باليهودي محمد مجلود. فدعاهم فقال هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم؟ قالوا نعم. فدعا رجل من علماء فقال انشدك الله الذي انزل التوراة على موسى - [01:54:31](#)

حد الزاني في كتابكم؟ قال لا. ولولا انك ناشدتي بهذا لم اخبرك. فنجذ الرجم ولكنه كثير في اشرافنا. وكنا اذا اخذنا الشريف تركناه واذا اخذنا الضعيف اقمنا عليه الحد فقلنا تعالوا فلنجتمع على شيء نقيم على الشريف الوضع فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيا امرك اذا ماتوه فامر به فرجب - [01:54:41](#)

فنسأل الله تعالى اياها رسول الله يعزك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم الى قومه فاولئك هم الكافرون اولئك الظالمون هي الفاسقون. قال اي ابن عباسية كلها. الثلاثون قال ابو داوود سليمان المعاصر في سننه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قرية كان قريضا كانت كانت - [01:55:01](#)

كان قريظة والنظير. نعم. وكان النظير اشرف من قريظة. فكان اذا قتل رجل من قريظة رجلا من النظير قتل به. واذا قتل رجل من النظير رجلا من قريظة مئة وسق من تمر. فلما بعث النبي فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجل نظيره رجل من قريظة فقال ادفعوه الى ان اقتله. فقال بيني وبينكم محمد فاتوه فنزلت - [01:55:21](#)

الحكم تابعكم بينهم بالقسط والقسط النفس بالنفس مما نزلت فحكم الجاهلية ييغون؟ قال ابو داوود قريظة والنظير من ولد هارون الثاني والنظير من ولد من ولد هارون. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم تزوج اليوسفية - [01:55:41](#)

قال اما ابنة النبي اما انها ابنة النبي يعني نسبها يصل الى هارون نعم الثاني والثلاثون ديني عجيب ديني عدل ما يهضم الناس حقوق ولو كانوا يهود نعم الثاني والثلاثون واخرج ايضا ابو داوود وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال زنا رجل يهودي بامرأة فقال بعضا لبعض اذهبوا بنا الى هذا النبي قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني احكم بما في التوراة - [01:56:00](#)

امر فامر بهما فرجيما قال الزريفة ما معنى ان هذه الاية نزلت فيهم؟ انا انزلنا التوراة فيها يحكم بها النبيون الذين اسلموا. فكان النبي صلى الله عليه وسلم منهم. الثالث والثلاثون - [01:56:30](#)

الرهبانية ترك المباحات من النكاح واللحم وغير ذلك. وقد كانت طائفة من الصحابة رضوان الله عليهم هموا بالرهبانية فانزل الله تعالى نهيمهم عن ذلك في قوله تعالى يا الذين لا تحالفوا الطيبات ما - [01:56:40](#)

الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. سورة الانفال آآ الرابعة والثلاثون نزول الانفال بسبب بدر. الخمسة وثلاثون في الصحيحين واللفظ لمسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما عن عمر - [01:56:50](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما كان يبادر النظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلاث مئة وسبعة عشر رجلا. فاستقبل الرسول صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه وجعل يهتف بربه اللهم - [01:57:00](#)

بما وعدتني اللهم انني ما وعدتني اللهم انت اهلك ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام انت لا تعبد بالارض فما زال يهتف بربهم ماداً اليهم مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه من علما كبير - [01:57:10](#)

اتى ابو بكر فاخذ رداءه فalcاه على منكبيه ثم التزم من ورائه فقال يا نبي الله كفاك مناشدتك من ربك فانه سينجز لك موعدك فانزل الله عز وجل اذ تستغيث - [01:57:20](#)

فاستجاب لكم اني موعدكم يا اثم الملائكة المردفين فامده الله بالملائكة سورة التوبة السادسة وثلاثون نزول البراءة نزول البراءة بسبب غزوة تبوك السبع وثلاثون قال تعالى الماء فقيل منهم يقول ائذن لي ولا تفتني الا في فتنة تسقط وقد يكون في تفسير انها - [01:57:30](#)

من جد ابن القيس لما امره النبي صلى الله عليه وسلم بالتجاوز لغزو الروم واظن ان ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال له هل لك في نساء بني الاصفر؟ فقال يا واظن ان - [01:57:45](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له هل لك في نساء من الاصفر؟ فقال يا رسول الله اني رجل لا اصبر على النساء واني اخاف الفتنة من الاصفر فاذن لي ولا تفتني - [01:57:55](#)

السامع والثلاثون مسجد على التقوى الاولى من الحق ان تقوم فيه وكان مسجده هو الحق بهذا الوصف وقد ثبت في الصحيح انه سئل عن المسجد الواسع التقوى وقال هو مسجدي هذا يريد انه اكمل اكمل في هذا - [01:58:05](#)

وصف مسجد قباء ومسجد قباء ايضا اسس على التقوى. وبسبب نزلت الاية ولهذا قال فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين. التاسع والثلاثون وقد كان صلى الله عليه وسلم اراد ان - [01:58:15](#)

لابي طالب وارتداء بابراهيم واراد بعضهم اسماء يستغفر لبعض اقاربه فانزل الله تعالى ما كان النبي والذين امنوا يستغفروا للمشركين ولو كانوا وليقولوا من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم سورة هود الرابع - [01:58:25](#)

في الصحيحين عن ابن عباس ان رجلا اصاب من امرأة قبله فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فاعز الله تعالى واقم الصلاة لطرفه من الليل الى الحسنات يذهبن السيئات فقال رجل - [01:58:35](#)

هذه فقال لمن عمل بها من امتي. سورة الواحد واربعون. قال فانزل الله تعالى في الوريد ابن المغيرة وذلك من قوله ذر ومن خلقت وحيدا الى قولي ساو عليه سقر. وانزل في - [01:58:45](#)

الذين كانوا معه الذين جعلوا القرآن عظيما اي اصنافا. سورة النحل الثانية والاربعون والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنوعهم في الدنيا حسنة والاجر والاخرة اكبر لو كانوا يعلمون - [01:58:55](#)

الذين صبروا على ربهم يتوكلون فهؤلاء ظلموا فصبروا على ظلم الظالم لهم وسبب نزول المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عامة لكل من اتصف بهذه الصفات الثالث والاربعون وان عاقبتهم وان عاقبتهم فعاقبوا مثل ما عوقبتهم به وان صبرتم لهو خير لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك الا بالله قيل انها نزلت لما مثل المشركون - [01:59:05](#)

وغيره من شعائر احد. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن ظفرت لئن اظفرتني الله بهم لامتلن بضعفي ما مثل بنا فانزل الله هذه الاية. وان كانت قد نزلت قبل ذلك بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل نصبر. سورة الاسلام الرابع والرابع والاربعون. قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا. اولئك الذين يدعون يتقون - [01:59:25](#)

وبهم وسيلة ايها قبل الرحمة ويخافون عذابي ان عذاب ربك كان محظورا. نزلت الاية في الذين يدعون الملائكة والنبیین. قال عن عبد الله بن معبد الزماني عن ابن مسعود قال كان قبائل من العرب يعبدون صنفا من الملائكة يقال لهم الجن ويقولون هم بنات الله فانزل الله تبارك وتعالى اولئك الذين يدعون معشر العرب كي تقول لربهم وسيلته في رواية عن - [01:59:45](#)

ما هي عن الكلاب عتبة ابن مسعود قال نزلت مئة الف من الاعراب كانوا يعبدون نفرا من الجن فاسلم الجنيون والانس الذين كانوا يعبدونهم وليس الذين كانوا يعبدونهم لا يشعرون باسلامهم فنزلت اولئك - [02:00:05](#)

الذين يدعون يلتقون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب. الخامس والاربعون عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سألو مكة النبي صلى الله

عليه وسلم ان يجعل له الصفا ذهابا. وان ينحي عنه - 02:00:15

الجبال حتى يزرعوا. قال فقيل له ان شئت تستأني بهم. وان شئت ان تؤتيهم الذي سألو فان كفروا هلكوا كما اهلكتم من قبلهم. قال لا بل استعن به فانزل الله هذه الايات - 02:00:25

وما وما منعنا ان نرسل البلاد الا كذابا الاولون. السادس والاربعون فيها الروح يقول الروح من امر ربه. قال ثبت في الصحيحين عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض المدينة فقال بعضهم - 02:00:35

بعض اليهود سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه فيسمعكم ما تكرهون قال فسألوا فسألوه وهو متكئ على عسيه فانزل الله هذه الاية. السابع واربعون ذكر محمد بن كعب وغيره عن المجوس - 02:00:45

انهم قالوا عن الله لولا اولياؤه لدل فانزل الله تعالى ولم يكن له ولي من الدن. سورة النور الثامنة وربع قدره مسلم في صحيح الجامع قال كان عبد الله ابن - 02:00:55

يقول لجارية اذهبي فابقينا شيئا فابقينا شيئا. قال فانزل الله تعالى ولا تتركوا فتياتكم على البغاء. وفي رواية جارية لعبد الله بن ابي يقال له امسيكة واخرى قال لها اميمة كان يريدان على الزنا فشكيا ذلك الى رسول الله فانزل الله هذه الاية. سورة الفرقان التاسع

والربع في الصحيحين ابن مسعود قال قلت يا رسول الله اي الذنب على الله؟ قال - 02:01:05

قلت ثم اين؟ قال اتقتل ولدك خشية خشية ان يطعم معك قلت ثم اي؟ قال ثم ان تزاح بحديدة جارك. فانزل الله تصديق ذلك والذين لا يدعون مع الله حرم الله لنا بالحق ولا يزن. سورة القاس الخمسون وقدم اليه فاذا هم المشركون فصبروا واحتملوا اذا هم فانزل الله

فيهم - 02:01:25

الذين اتيناهم كتاب من قبله هم الذين اتيناهم كتاب من قبله هم به يؤمنون. واذا اتى علينا قالوا امانا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبلهم مسلمين اولئك اولئك يا تون اجرا من مرتين ما صبروا - 02:01:45

يدعون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون اذا سمع الله وعرض عنه وقال لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين. سورة الروم الواحد والخمسون قال لما اقتتل الفارس والروم - 02:01:55

لما اقتتل فارس المجوس المجوس والروم النصارى كان النبي ببكة الذهب وهو في طائفة قليل ممن امن به كان هو اصحابه يحبون ان الروم لانه تغلب فارس لانه من جنسيهم ليسوا اهل الكتاب. انزل الله بذلك الف لام ميم غلبت نون في هذه الارض ومن بعد غلبهم

سيغلبون. آآ - 02:02:05

والقصص المشهورة في كتب الحديث والتفسير والمغازي سورة الاحزاب الثانية وخمسون نزول الاحزاب بسبب الخندق سورة فصلت.

الثالث والخمسون في الصحيحين ابن مسعود رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت - 02:02:25

ثقافيا وقرشي او قرشيا وثقافي يتحدث بينهم بحديث ما قال احدهم اترون الله يسمع ما نقول؟ فقال اخاي يسمع ان اعلنا ولا يسمع اسرارنا فقال الثالث ان سمع منه شيئا فانه يسمعه - 02:02:35

كله فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ليشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا ما تعلمون وذلكم ظنكم الذين ظننتم بربكم من الخاسرين. سورة الزخرفة الرابعة والخمسون لما نزل قوله تعالى انكم ما تعبدون من دون الله

حسب جهنم انتم لها واردون. قال ابن الزبغاني وغيره - 02:02:45

فقالوا قد عبد قد عبد المسيح فاهلنا خير ام هو؟ فانزل الله تعالى ولما ضرب ابن مريم اذا قومك منهم يصدون اي يضجون وقالوا الهة مهوب اغرب ولك الا جد لا بل هم قوم خصمون. سورة الفاتحة خمسة وخمسون نزول سورة الفتح بسبب صلح الحديبية. سورة

المجادلة. السادسة والخمسون في الصحيحين عائشة رضي الله تعالى عنها - 02:03:05

قال سبحة الذي وسع سمعه الاصوات. لقد كانت لقد كانت المجادلة تشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جار البيت وانه ليخفى علي بعض كلامها. فانزل الله تعالى قد سمع الله قوله - 02:03:25

تجادلك بزوجه وتشتكي الى الله سورة الحشر السابع وخمسون نزول سورة الحشر بسبب البني النضير سورة الصف الثامن

والخمسمائة الثامن والخمسون يا الذين امنوا بما تقولون ما لا تفعلون الكبر وباقي عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانوا بني ادم مرصوص. نزلت هذه الاية لما قالوا لو علمنا اي الاعمال احب الى الله لعملناه. فانزل الله اية -
02:03:35

الجارية فكره من كرهه. سورة المنافقون تسع وخمسون قال الله له صلى الله عليه وسلم اولاً ان تستقبل له سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. فقال لو علم اني لو زدت على سبيل - 02:03:55

لو اعلم اني لو زدت على سبعين يغفر لهم لزدت فانزل الله سواء علي ما استغفرت له ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم. سورة الجن فلما اسد الستون فلما سمعوا - 02:04:05

يلجنا القرآن استمعوا له وقالوا هذا الذي حال بينه وبين خضر السماء فرجعوا الى قومه فقالوا فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولا نشرك بربنا احدا - 02:04:15

فانزل الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم يقول اوحى لي انه استمع نفر من الجن. الواحد والستون كانت كانت الناس تستعبد بالجن. كما قال الله تعالى وانه كان بجانب الانس يعوذون من - 02:04:25

الايجار من الجن فزادوهم رهقا كانوا اذا نزل الرجل بينهم بواد يقول اعوذ بعظيم هذا الوادي من سفهائه. فانزل الله هذه الاية سورة المدثر الثاني والستون في رواية انا اريد المغيرة اجتمع ونفر من قريش وكان الى سن فيهم. وقد حضر موسم فقال ان وفود العرب ستقدم عليكم فيه. ستقدم عليكم فيه وقد سمع بامر صاحبكم هذا - 02:04:35

فاجمع فيه رأيا واحدا ولا تختلف فيه فيكذب بعضكم بعضا ويرد بعضكم بقول بعض فقالوا فانت يا ابا عبد الشمس فقل واقم لنا رأيا نقوم به فقال بل انتم فقولوا - 02:04:55

اسمع فقالوا نقول كاهن فقالوا ما هو لكائن لقد رأيت الكهان فما هو بزمزمة الكهان؟ فقالوا نقول مجنون فقال ما هو قال ما هو بمجنون؟ لقد رأينا المجنون وعرفناه فما هو فما هو بخلقه آآ ولا تخارجه ولا وسوسته. قال قالوا فنقول شاعر فقال ما هو بشاعر؟ قد عرفنا - 02:05:05

بردته وهسده وقريبه ومقبوضه ومبسوطه فما هو بالشعر؟ قال فنقول ساحر قال فما هو بساحر؟ قد رأينا سحار وسحرا ها هو بنفسه ولا عقده؟ فقالوا ما يا ابا عين شمس قال والله ان لقوله والله ان لقوله حلاوة وان اصله لغدق وان فرعه لجنا الله اكبر - 02:05:25
اما انتم وقاية من هذا الشيء الا عرف انه باطل وان اقرب القول ان تقولوا ساحر يفرق بين المرء وبين ابيه وبين المرء وبين اخيه وبين المرء وزوجته وبين المرء وعشيرته فتفرقوا - 02:05:45

فجعلوا يجلسون الناس حين قدموا الموسم لا يمر بهم احد الا حذروه اياه وذكروا له امره فانزل الله تعالى في الوليد ابن المغيرة وذلك من قوله ذرني ومن خلقت وحيدا اذا - 02:05:55

ساصل به سقر وانزل الله وانزل بالنفر الذين كانوا معه الذين جعلوا القرآن اي اصناف سورة الاخلاص الثالثة والستون قل هو الله احد قال يقول حين يقولون ان المشركين واهل الكتاب لما سألو النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ربك الذي تعبد هو من ذهب هو من فضة هو من كذا فانزل الله هذه السورة المبحث الرابع لنزول القرآن - 02:06:05

وفيه عشر وسائل جزاك الله خير نزول القرآن الكريم ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك - 02:06:25